

حجة الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري خلال ملتقى «الحياة الفاطمية» في بغداد:

السيّد علي الخامنئي عاش فاطمياً ، وجاهد فاطمياً ، واستُشهد فاطمياً

٧



٢

خاص

إنعقاد الاجتماع الأوّل للجنة إحياء ذكرى استشهاد الإمام المجاهد الشهيد



٣

خاص

غرفتا تجارة طهران وشينجيانغ تتفقان على تعزيز التبادل التجاري



٦

خاص

أوروبا.. بين الغليان الشعبي والاضطراب السياسي



٨

خاص

إيران تطالب بتقييم محايد لأضرار الاتصالات، وتؤكد تطوير التعاون الرقمي مع دول المنطقة

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٣٠٣ ● الأحد ● ٥ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٢٤ آبان ● ١٥ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية ، مُؤكّداً على أهمية الحوكمة الإقتصادية:

يجب توضيح إنجازات الحكومة الاقتصادية للشعب

لابدّ من تطوير البنية التحتية للبيانات والمعطيات في وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية

الصفحة ٢



رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على أهمية الحوكمة الإقتصادية:

يجب توضيح إنجازات الحكومة الاقتصادية للشعب



اعتبر رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، توجيه الدعم الحكومي بدقة وتخصيص الموارد للفئات المستهدفة من متطلبات تحقيق العدالة، وصرح قائلاً: تُعدّ وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية من أهمّ الجهات الفاعلة في اقتصاد البلاد ومستقبله، حيث يعتمد مسار اقتصاد البلاد على نهجكها ورؤيتها وجهودها.

واعتبر الرئيس بزشكيان، خلال اجتماعٌ لمراجعة البيانات وآليات توجيه برامج الدعم الحكومي، أمس السبت، استكمال المعلومات والبيانات الاقتصادية والاجتماعية أمرا بالغ الأهمية والضرورة لتحقيق العدالة في توزيع الموارد وضمان توجيه الدعم الحكومي بدقّة إلى الفئات المستهدفة، وشدّد على ضرورة ضمان وصول الدعم إلى مستحقّيه.

وفي سياق آخر من الاجتماع، أشار الدكتور بزشكيان إلى ضرورة المواجهة الهيكلية والوقائية للشركات الوهمية والمعاملات غير الحقيقية. كما أكد على ضرورة تكثيف الإجراءات لمكافحة غسل الأموال والتهرب الضريبي، مُشدّداً على التركيز بشكل خاص على بعض المهن والمجالات الحساسة، بما في ذلك القطاعات الطبية والقانونية والجمركية، وقال: يجب علينا تحديد النقاط الحساسة والثغرات، والتعامل معها بسرعة وجدية أكبر.

ولفت الدكتور بزشكيان إلى أن جزءاً كبيراً من استياء الشعب وشكاويه ينبع من بعض الإنتهاكات، مؤكّداً أنّ الحكومة عازمة على التعامل بجدية وحزم ودون تهاون مع الممارسات الخاطئة، وعليها اتخاذ تدابير فعّالة للقضاء على أسباب استمرار هذه السلوكيات واستئصال جذورها.

كما شدّد الرئيس بزشكيان على ضرورة التعاون والتنسيق بين جميع الأجهزة التنفيذية لاستكمال البنية التحتية للمعلومات والبيانات في البلاد.

التعاون والتنسيق بين جميع الأجهزة التنفيذية

وفي جزء آخر من خطابه، أكّد الدكتور بزشكيان على الأهمية الاستراتيجية لوزارة الشؤون الإقتصادية في توجيه وتنظيم العلاقات الاقتصادية للبلاد، قائلاً: أنتم أحد أهم ركائز اقتصاد البلاد؛ يعتمد مسار اقتصاد البلاد على نهجكم ورؤيتكم وجهودكم.

كما أعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه لإجراءات الحكومة، مشيراً إلى منع المعاملات الاقتصادية غير المشروعة، ودعا إلى تقديم شرح وافٍ وشفاف للشعب حول هذه الإنجازات. وأكّد على ضرورة شرح هذه الإجراءات للمجتمع لكي يكون الشعب على دراية بجهود الحكومة.

وتابع الرئيس بزشكيان حديثه، مُشدّداً على ضرورة تطوير البنية التحتية للبيانات والمعطيات في وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية، وأصدر أمراً بتوفير الموارد المالية اللازمة لشراء المعدات وتعزيز القدرات التقنية في مجال حماية البيانات والمعلومات، فضلًا عن متطلبات الدفاع السلبي.

دعم الحكومة للشركات الخاسرة لا مبرر له

على صعيد آخر؛ أكّد الرئيس بزشكيان قائلاً: إن دعم الحكومة للشركات الخاسرة وتخصيص الموارد لها لا مبرر له، وعندما لا تؤدي الشركة عملها على النحو الأمثل وتتكبّد خسائر، فلا يوجد أيّ مبرر لمكافأة مديرها.

وشدّد الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع لمراجعة أهم قضايا ومشاكل الشركات المملوكة للدولة، على ضرورة محاسبة مدراء الشركات على صلاحياتهم ومسؤولياتهم، وصرح قائلًا: يجب إيلاء اهتمام جاد لمؤشرات تقييم الموارد البشرية، بما في ذلك الخبرة والكفاءات لمختلف المناصب والتخصصات الإدارية.

دعم الحكومة للشركات الخاسرة لا مبرر له

لابدّ من تطوير البنية التحتية للبيانات والمعطيات في وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية

برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية وبحضور أعضاء اللجنة..

إنعقاد الاجتماع الأوّل للجنة إحياء ذكرى استشهاد الإمام المجاهد الشهيد

عُقد، أمس السبت، الاجتماع الأول للجنة إحياء ذكرى استشهاد الإمام المجاهد الشهيد؛ وذلك بحضور أعضاء القيادة المُعينين، بهدف التخطيط لإقامة مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض).

وعُقد الاجتماع برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، وبحضور أعضاء اللجنة المُعينين بمرسوم من حجة الإسلام والمسلمين سيد محسن الخامنئي؛ بمن فيهم: الدكتور غلام علي حداد عادل، مستشار قائد الثورة الإسلامية، وحسين محمدي عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، وحجة الإسلام والمسلمين حسين طائب رئيس منظمة تعبئة المستضعفين، والدكتور بيمان جبلي رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، والدكتور سيد عباس صالحي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، والدكتور سيد حميد بورمحمدي رئيس منظمة التخطيط والميزانية، ومحمد صادق معتمديان محافظ طهران، والدكتور علي رضا زاكاني رئيس بلدية طهران.

خلال هذا الاجتماع، أبدى أعضاء هذه اللجنة آراءهم ووجهات نظرهم بشأن إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) على الصعيدين الوطني والدولي، مؤكّدين على مواصلة مسيرة ونهج القائد الشهيد.

كما أكد أعضاء هذه القيادة على تعزيز بُعد رسالة الشعب، وتعميق التماسك الوطني والإسلامي، ومراعاة اتساع وتنوع الجماهير الدولية، والتركيز على الأنشطة الشعبية خلال مرحلة التخطيط لهذه اللجنة.



عراقجي، مُؤكّداً أنه كان انتهاكاً صريحاً لميثاق الأمم المتحدة:

مرتكبو العدوان على إيران مُلزمون بتعويض الأضرار

اعتبر وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في مقال نشره في وكالة الأنباء اليابانية كيودو، الهجمات العسكرية الأمريكية والصهيونية على إيران انتهاكاً صريحاً لميثاق الأمم المتحدة، وأكّد أن الادّعاء بوجود «تهديد مُحتمل في المستقبل» لا يمثّل ذريعة للعدوان، وأن مرتكبيه مُلزمون بتعويض الأضرار.

وكتب عراقجي في مقاله: إذا كانت الدول حرّة في مهاجمة بعضها البعض بناءً على تقييمها للتهديدات المُحتملة في المستقبل، فماذا سيتبقى من النظام القانوني الدولي؟ يتجاوز هذا السؤال بكثير الخلاف السياسي بين إيران والولايات المتحدة، ويرتبط بأحد المبادئ الأساسية للنظام الدولي الذي تشكّل بعد الحرب العالمية الثانية: استخدام القوة يخضع للقانون، ولا يحق لأيّ دولة، مهما بلغت قوتها، أن تُرجّح رأيها على قواعد القانون الدولي الملزمة. تُعدّ الهجمات العسكرية التي شنّتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران انتهاكًا صارخًا لحظر استخدام القوة، واعتداءً على السيادة الإيرانية. وأردف عراقجي: يجب تقييم شرعية هذه الهجمات في ضوء ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الراسخة للقانون الدولي، لا بناءً على حجج ومبرّرات سياسية تُطرح بعد بدء العمليات العسكرية، حيث يضع ميثاق الأمم المتحدة حدودا واضحة لاستخدام القوة. وتحظر المادة ٢، الفقرة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة. وأكمل: لا يسمح القانون الدولي باستخدام القوة إلا في ظروف محدودة ومحدّدة، بما في ذلك ممارسة حق الدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. لم يكن الهجوم العسكري الأمريكي على إيران مصرحاً به من قبل مجلس الأمن، كما أن مزاعم التهديدات المستقبلية المحتملة لم تُشكل أساساً قانونياً كافياً للاستناد إلى حق الدفاع عن النفس. وأوضح: تعترف المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدّة بحق الدفاع عن النفس في حالة وقوع هجوم مسلح. وبشأن ذريعة الأعداء في هجومهم على إيران، قال عراقجي: إن اعتبار التهديد المستقبلي المحتمل أساساً للعمل العسكري يُعد بمثابة قبول حرب وقائية بناءً على قرار أحادي الجانب من الدول. من شأن هذا التفسير أن يُضعف حظر استخدام القوة بشكل كبير، بل وقد يُفرغه من أي معنى عملي.

وأكمل: في بيان صدر في ٦ مارس/ آذار ٢٠٢٦ وصف رئيس الفرع الأمريكي لرابطة القانون الدولي الهجوم على إيران بأنه غير قانوني، مؤكّداً أن التهديدات والتكهنات حول ما قد يحدث في المستقبل لا تبرّر استخدام القوة العسكرية، مشدّداً على عدم مشروعية هذا العمل، وتثير الهجمات على المدارس والمنشآت الرياضية والبنية التحتية المدنية والمنشآت النووية الإيرانية الخاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تساؤلات قانونية جادة.

تقديم ضمانات موثوقة بعدم تكرار العدوان

على صعيد آخر؛ صرّح سفير ومندوب إيران لدى الأمم المتحدة في اجتماع لمجلس الأمن، إذا كانت واشنطن ملتزمة حقاً بالحل الدبلوماسي، فعليها إنهاء عدوانها فوراً ودون قيد أو شرط، وتقديم ضمانات موثوقة بعدم تكراره، واحترام سيادة إيران، ورفع الحصار البحري وجميع الإجراءات القسرية الأحادية وغير القانونية الأخرى، وإثبات التزامها الحقيقي بالدبلوماسية على أرض الواقع.

وقال غلام حسين درزي، في كلمته مساء الجمعة خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي المنعقد على جدول أعمال «الوضع في الشرق الأوسط»: إن هدف مشاركتنا في اجتماع هو توضيح الأسباب الجذرية للوضع الراهن في منطقة الخليج الفارسي، إذ أن بعض أعضاء هذا المجلس، ولاسيما الأعضاء الغربيين، يحاولون تحريف الحقائق، وتجاهل الأسباب الجذرية للوضع الراهن، وتصوير موقف الضحية والمعتدي بشكل معكوس. لا يملك ممثل الولايات المتحدة الأمريكية أي صفة قانونية أو سياسية أو أخلاقية لوعظ او اتهام ايران. فالولايات المتحدة هي المعتدية، وليست الضحية. لقد شنت حربا عدوانية وغير مبرّرة ضد إيران في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية للقانون الدولي.



جذور الوضع الراهن واضحة تماماً

وأكمل درزي موضّحاً: يُعدّ انعدام الأمن السائد في مضيق هرمز والوضع الراهن نتيجة مباشرة للعدوان على إيران والأعمال غير القانونية التي تقوم بها الولايات المتحدة، وتشمل هذه الأعمال الهجمات على الموانئ والمنشآت البحرية الإيرانية، والسفن التجارية، فضلًا عن فرض حصار عسكري وبحري على الموانئ الإيرانية بهدف معاقبة دولة ما بشكل جماعي. ويُعدّ الحرمان المتعمد للسكان المدنيين من الغذاء والدواء وغيرهما من الضروريات الأساسية انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. كما تقع مسؤولية هذا الوضع على عاتق الحكومات التي سهّلت العدوان من خلال وضع أراضيها وقواعدها العسكرية ومجالها الجوي ومرافقها اللوجستية وبنيتها التحتية المعلوماتية تحت تصرّف المعتدين، وهو ما يُعدّ انتهاكاً لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

إيران لا تزال ملتزمة بالسلام

وأردف درزي موضّحاً: لطالما أكدت إيران على ضرورة أن تُنشأ وتُصان الترتيبات الأمنية الإقليمية من قِبل دول المنطقة نفسها، دون تدخل أجنبي، وفي إطار القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وقد أثبت عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني مجدداً أن وجود القوات العسكرية الأجنبية والقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة يُعد مصدرًا رئيسيًا لانعدام الأمن وعدم الاستقرار والتوتر. كما يُعرّض هذا الوجود الأمن والسلامة البحرية للخطر الشديد.

وحذّر قائلاً: أيّ حرب عدوانية جديدة من جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ستُقابل بردّ فوري وحاسم، دون تردّد. رد سيستهدف مصدر العدوان، أينما كان. ستمارس إيران، كما في السابق، حقها الأصيل في الدفاع عن النفس وفقًا للقانون الدولي. وستواصل إيران اتخاذ جميع التدابير اللازمة والمناسبة للدفاع عن شعبها وأمنها ومصالحها الحيوية وسيادتها وسلامة أراضيها، والحفاظ على ردع موثوق ومستدام، وضمان عدم وقوع أي عدوان آخر.

ووجّه درزي خطابه إلى مجلس الأمن، قائلاً: ينبغي لهذا المجلس أن يوجّه مطالبه إلى المعتدي، لا إلى الضحّية. وينبغي للمجلس أن يدعو الولايات المتحدة إلى إنهاء جميع أعمالها وتهديداتها غير القانونية، والالتزام بتعهداتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة، والامتثال الكامل للقانون الدولي.

إلى ذلك؛ اتّخذت بعثة إيران في فيينا موقفاً حازماً ردّاً على التقرير أحادي الجانب الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن إيران؛ جاء فيه: أعدّت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقاريرها الخاصة بإيران استناداً إلى قرارات مجلس المحافظين التي شابها القصور من الناحيتين الفنية والقانونية، والتي تم تمريرها عبر إساءة استخدام إجراءات التصويت، وجاءت استنتاجاتها متجاوزة للصلاحيات القانونية.

أخبار قصيرة



تواصل احتراق ناقلات النفط المخالفة في مضيق هرمز

أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة للحرس الثوري، مساء الجمعة، عن انفجار واندلاع النيران في ناقلتي نفط مخالفتين في جنوب مضيق هرمز. وجاء في بيان صادر عن العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة للحرس: انفجرت ناقلتا نفط حاولتا سرًا عبور مضيق هرمز عبر الممر غير المصرح به، بعد أن أوقفتا تشغيل أجهزة الرادار وتحديد المواقع، واندلعت فيهما النيران إثر اصطدامهما بالغام بحرية. وأضاءت ألسنة اللهب المنبعثة من إحدى هاتين الناقلتين، وهي ناقلة نفط عملاقة، الشواطئ الجنوبية لمضيق هرمز ليلًا.

وأردف البيان: تحذّر البحرية التابعة للحرس الثوري مالكي السفن والشركات من أن عبور مضيق هرمز دون التنسيق مع مركز مراقبة الحركة البحرية التابع للحرس الثوري في مضيق هرمز، وتجاهل الترتيبات الإيرانية الخاصة بهذا المضيق، سيؤدي إلى عواقب وخيمة.

كما اندلع حريق في ناقلة نفط أخرى مخالفة، يوم أمس، في المنطقة المحظورة شرق مضيق هرمز، إثر اصطدامها بلغم بحري. وأفادت العلاقات العامة للقوة البحرية التابعة للجيش، أن شرق مضيق هرمز يخضع بالكامل لسيطرة القوة البحرية للجيش ومراقبتها. وأشارت العلاقات العامة في بيانها إلى أن الاحتراق والانفجار هما مصير السفن المخالفة التي تطفئ أنظمة التتبع الخاصة بها وتبحر في المناطق المحظورة.

وكانت قد أعلنت القوة البحرية للجيش أيضاً اندلاع حريق في ناقلة نفط مخالفة، إثر اصطدامها بلغم بحري شرق مضيق هرمز. وأعلنت في بيان لها: إن ناقلة نفط مخالفة تعرضت فجر السبت لحريق إثر اصطدامها بلغم بحري ما أدى إلى توقفها، بعدما كانت تبحر في منطقة غير آمنة ومحظورة شرق مضيق هرمز، متجاهلة التحذيرات السابقة، وبعد إيقاف أنظمة التتبع والتعرف.

وأكدت القوة البحرية للجيش أن «أي ناقلة نفط مخالفة تبحر في المنطقة المحظورة شرق مضيق هرمز ستتعرض من دون شك، للحريق إثر اصطدامها بالألغام البحرية»، مضيفة: من المؤسف أن أصحاب ناقلات النفط، بدلاً من الاتعاظ بمصير السفن المخالفة الأخرى، يرسلون ممتلكاتهم إلى حرب الألغام ويدفعون بها إلى أتون النار، اعتماداً على ترهات وتخرصات الرئيس الأميركي المجرم.

تدمير طائرة مسيّرة من طراز «MQ-1» في سماء قشم

أعلن الحرس الثوري اعتراض وتدمير طائرة مسيّرة من طراز «MQ-1» في سماء جزيرة قشم (جنوب البلاد).

وأفادت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في بيان لها: تم اعتراض وتدمير الطائرة المسيّرة الأمريكية السابعة عشرة من طراز «MQ-1» في سماء جزيرة قشم، وذلك بواسطة منظومة الدفاع الجوي الحديثة والمتطورة التابعة للقوة الجوفضائية للحرس. وأضاف البيان: جرى اعتراض وتدمير طائرة مسيّرة استطلاعية-قتالية تابعة للجيش الأمريكي المعتدي من فئة «MQ-1» في أجواء جزيرة قشم، بنيران منظومة الدفاع الجوي الحديثة والمتطورة التابعة للقوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية.

● أخبار قصيرة

تسريع إعادة تأهيل منشآت صناعة النفط المتضررة



أكد وزير النفط بالوكالة ضرورة تسريع إعادة تأهيل المنشآت المتضررة في قطاع النفط جراء الحرب المفروضة الثالثة، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تتجاوز تنفيذ المشاريع الصناعية، لتشكل إجراء وطنياً واستراتيجياً يهدف إلى ضمان استدامة إمدادات الطاقة، والحفاظ على استقرار المواطنين، واستمرار الأنشطة الاقتصادية في البلاد. وقال حميد بورد، خلال اجتماع لمراجعة مشاريع إعادة تأهيل المصافي المتضررة في منطقة بارس الجنوبي: إن وتيرة الإجراءات المتخذة لإعادة التأهيل جيدة، إلا أن أهمية الموضوع تستدعي تسريع تنفيذ الأعمال، ودفع المشاريع المرتبطة بالمرحلتين التاسعة والعاشرة بمزيد من التركيز والجدية، مضيفاً: أن إعادة تأهيل البنى التحتية النفطية لا ينبغي النظر إليها باعتبارها مجرد نشاط تنفيذي أو صناعي، موضحا أن أهمية هذه المشاريع تنبع من تأثيرها المباشر في المصالح الوطنية واستمرارية الخدمات الحيوية في البلاد، الأمر الذي يستوجب وضع خطط استكمالها انطلاقا من هذا المنظور.

إطلاق صندوق للاستثمار في الذكاء الاصطناعي

أعلن عضو الهيئة التنفيذية لصندوق الابتكار والازدهار، ونائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، عن إقرار مشروع تأسيس صندوق استثمار خاص مدرج في البورصة للاستثمار الجريء في مجال الذكاء الاصطناعي، وذلك خلال اجتماع الهيئة التنفيذية للصندوق. وقال إحسان جيت ساز: إن رأس المال المتوقع للصندوق يبلغ ١٢ ألف مليار ريال، أي ما يعادل ١/٢٠٠ مليار تومان، على أن يتم توفيره، وفقاً للخطة، على مدى ثلاث سنوات بنسب ٣٥ و٣٠ و٣٥٪ على التوالي، مؤكداً أن التجارة الإلكترونية، والخدمات المصرفية، والروبوتات والأتمتة الذكية، والطاقة ومحطات توليد الكهرباء، فضلاً عن قطاعي الصحة والعلاج، تمثل المجالات المستهدفة للصندوق، موضحاً: أن الهدف من تأسيس الصندوق يتمثل في الاستفادة من إمكانات سوق رأس المال لتمويل الشركات التكنولوجية والقائمة على المعرفة، بما يمكّنها من تحويل حلول الذكاء الاصطناعي إلى منتجات قابلة للتسويق، وتوسيع نطاق استخدامها في مختلف الصناعات في البلاد.

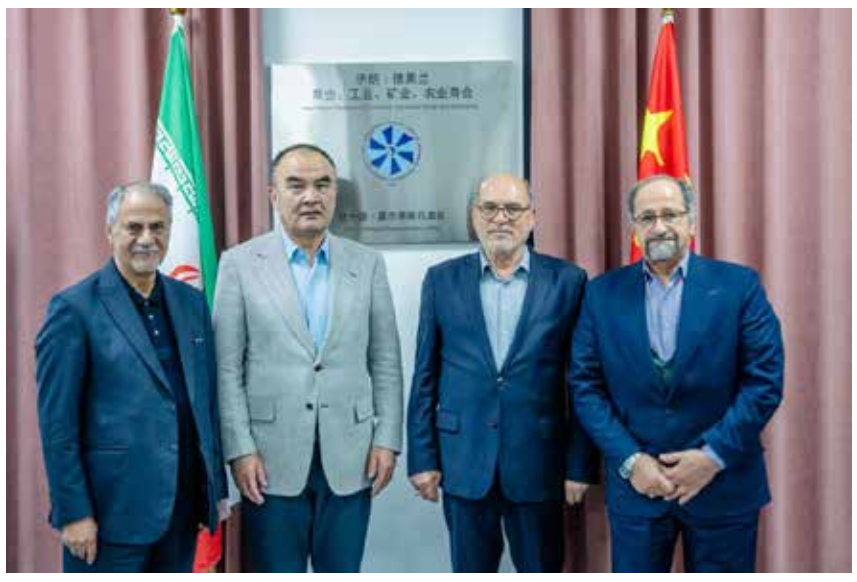
تسهيل إجراءات تصدير المنتجات المائية

أعلن نائب رئيس منظمة الطب البيطري لشؤون الصحة والوقاية وسلامة الغذاء عن إعداد تعليمات خاصة بأخذ عينات من المنتجات المائية المعدة للتصدير، يتولى تنفيذها المسؤولون الفنيون والصحيون، إلى جانب تصنيف المختبرات المتعاونة، بهدف تقليص الوقت اللازم وتسهيل إجراءات التصدير. وأشار علي رضا أكبرشاهي إلى أن الخطط الرامية إلى تسهيل تصدير المنتجات المائية تشمل إسناد جزء من المهام القابلة للتفويض إلى القطاع الخاص، مضيفاً: أنه يجري في هذا الإطار إعداد تعليمات تنفيذية لأخذ عينات المنتجات المائية المعدة للتصدير، بواسطة المسؤولين الفنيين والصحيين في الوحدات الإنتاجية، موضحاً: أن تطبيق هذه الآلية من شأنه أن يسهم في تقليص الإجراءات الإدارية واختصار الوقت اللازم لأخذ العينات وإجراء الفحوصات، بما يمهد لتسريع إصدار التراخيص الصحية اللازمة لتصدير المنتجات المائية.

أربع مبادرات صينية لتوسيع الشراكة الاقتصادية مع إيران؛

غرفتا تجارة طهران وشينجيانغ تتفقان على تعزيز التبادل التجاري

خورغوس تمثل نقطة وصل بين الصين وأوروبا وتؤدي دوراً مهماً في نقل الحاويات والشحن متعدد الوسائط وحركة البضائع بين الشرق والغرب



الوفاق/ افتُتح مكتب تمثيل غرفة تجارة طهران والصناعات والمناجم والزراعة في خورغوس، في إطار تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الجانبين، وبهدف توسيع التفاعلات التجارية وتبادل المعلومات الاقتصادية والتعريف بالفرص الاستثمارية في هذه المنطقة. وبالتزامن مع إيفاد وفد تجاري من غرفة طهران إلى الصين، جرى افتتاح مكتب تمثيل الغرفة في خورغوس، وتعيين جليل أديبي ممثلاً لها في هذه المنطقة. ويأتي تعزيز التواصل بين المؤسسات التجارية الإيرانية والصينية، والتعريف بالشركاء الموثوقين، ودعم القطاع الخاص الإيراني في أسواق الصين وآسيا الوسطى، في مقدمة أهداف إنشاء هذا المكتب. وكانت غرفة طهران وغرفة التجارة الدولية في خورغوس قد رسمتا، العام الماضي، إطاراً مشتركاً لتطوير العلاقات التجارية والاستفادة من الإمكانات الاقتصادية واللوجستية للميناء الجاف في خورغوس، وذلك من خلال توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين الجانبين. وفي سياق تنفيذ هذه المذكرة، افتُتح مكتب تمثيل غرفة التجارة الدولية في خورغوس بالعاصمة طهران خلال شهر أغسطس الماضي، بالتزامن مع زيارة وفد تجاري من الغرفة إلى طهران. واستكمالاً لهذه الخطوات، وبعد أربعة أشهر من مباشرة ممثل غرفة خورغوس مهامه في غرفة طهران، بدأ مكتب التمثيل الرسمي لغرفة طهران في خورغوس أعماله رسمياً.

تحسين آليات النقل وتطوير الروابط الجمركية

وأشار ممثل غرفة تجارة طهران والصناعات والمناجم والزراعة في خورغوس، إلى مذكرة التفاهم المشتركة الموقعة بين الغرفتين، وإلى أحد بنودها المتعلق بإنشاء مكاتب تمثيل لتسريع الإجراءات التجارية، قائلاً: إن إقامة روابط بين المؤسسات الاقتصادية في البلدين، وتوفير التسهيلات اللازمة لتحسين آليات النقل والخدمات اللوجستية، والاستفادة المثلى من الفرص الاقتصادية، وإيفاد الوفود التجارية، وتنظيم المعارض لعرض المنتجات، تشكل أبرز محاور الاتفاق بين غرفتي تجارة طهران وخورغوس.

وأوضح أديبي: أن الأشهر الثلاثة الماضية شهدت تنفيذ مجموعة من الإجراءات المتنوعة في مجالات التعاون المرتبطة بالاقتصاد الرقمي، وتعزيز قدرات الناشطين الاقتصاديين في قطاع التجارة الإلكترونية، وتطوير الروابط الجمركية، مؤكداً أن خورغوس تمثل نقطة وصل بين الصين وأوروبا، وتؤدي، بالاستناد إلى الربط بين شبكات سكك الحديد، دوراً مهماً في نقل الحاويات والشحن متعدد الوسائط وحركة البضائع بين الشرق والغرب، مضيفاً: أن خفض زمن النقل وتكاليفه، وتنويع مسارات التجارة، وإقامة روابط تشغيلية بين الصين وآسيا الوسطى وأوروبا، تعد من أبرز المزايا التي يوفرها استثمار إمكانات هذا الميناء الجاف للناشطين الاقتصاديين الإيرانيين، ولاسيما في تطوير مسارات تجارية بديلة وتعزيز الارتباط بشبكة النقل الأوراسية.

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون

وفي اجتماع مشترك جمع رئيس غرفة تجارة طهران وأمينها العام مع ممثلي غرفة التجارة الدولية للإنتاج والإنشاء في إقليم شينجيانغ، جرى، إلى جانب استعراض الإمكانات والقدرات الصناعية والتجارية لدى الجانبين، بحث مجالات التعاون في قطاعات الخدمات اللوجستية والزراعة خارج الحدود، وآليات تنفيذ المشاريع المشتركة، والسبل الكفيلة بالتوصل إلى اتفاقات تجارية ثنائية.

وفي ختام الاجتماع، وقع الجانبان مذكرة تفاهم للتعاون بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية. وفي إطار مواصلة برنامج عمله، التقى الوفد التجاري الموفد من غرفة تجارة طهران إلى الصين، برئاسة محمود نجفي عرب، رئيس الغرفة، مسؤولي غرفة التجارة الدولية للإنتاج والإنشاء في إقليم شينجيانغ، حيث استعرض إمكانات وقدرات القطاع الخاص الإيراني.

وفي مستهل الاجتماع، أعرب نجفي عرب عن ارتياحه للفرصة المتاحة للحوار والتفاهم بين المؤسستين، وتطوير التعاون المشترك بين غرفة طهران وغرفة التجارة الدولية للإنتاج والإنشاء في إقليم شينجيانغ، كما قدّم عرضاً عن إمكانات غرفة طهران والتجمعات الاقتصادية والشركات التابعة للقطاع الخاص الإيراني، مستعرضا الهيكل التنظيمي لهذه المؤسسة، وقال: إن تعزيز التفاعل الفاعل مع المؤسسات الحكومية بهدف الحد من التعارضات، وترسيخ الحوكمة المؤسسية، وتسهيل الإجراءات التجارية، والعمل على زيادة صادرات القطاعات الإنتاجية، تمثل أبرز الملفات التي تركز عليها غرفة تجارة طهران.

تطوير قدرات الشركات الإيرانية رغم العقوبات

وفي جانب آخر من كلمته، أشار رئيس غرفة تجارة طهران إلى إمكانات الشركات الإيرانية في مجال إنتاج قطع غيار السيارات وتقنيات المياه، موضحاً: أن هذه الشركات، رغم القيود القائمة، بما فيها العقوبات، تمتلك قدرات كبيرة وتواصل مسيرة تطوير أنشطتها.

كما دعا نجفي عرب الناشطين الاقتصاديين المشاركين في الاجتماع إلى زيارة معرض «إيران إكسبو»، بهدف تعزيز أوجه التعاون والتكامل مع الشركات الإيرانية، مشيراً إلى المشكلات التي طرأت على نقل البضائع والصادرات عبر المسارات البحرية، عقب حرب الأربعين يوماً والحصار البحري، مقترحاً تعزيز الممرات التجارية بالتعاون مع غرفة التجارة الدولية للإنتاج والإنشاء في إقليم شينجيانغ، بما يسهم في توسيع التبادلات التجارية بين الجانبين.

ترسيخ الحوكمة المؤسسية وتسهيل الإجراءات التجارية والعمل على زيادة صادرات القطاعات الإنتاجية تمثل أبرز الملفات التي تركز عليها غرفة تجارة طهران

تمكين الناشطين الاقتصاديين وتدريب الكوادر البشرية

بدوره، قدّم نائب الرئيس التنفيذي لغرفة التجارة الدولية للإنتاج والإنشاء في إقليم شينجيانغ إيضاحات بشأن مجالات عمل هذه المؤسسة، قائلاً: إن الغرفة تركز، قبل كل شيء، على تمكين الناشطين الاقتصاديين وتدريب الكوادر البشرية، موضحاً: أن هذه المجموعة أبرمت اتفاقيات وأقامت علاقات تعاون رسمية مع ٣٨ غرفة تجارية في ١٢ دولة، مشيراً إلى أن حجم مبادلاتها التجارية الخارجية يقدر بأكثر من ١٠٠ مليار يوان.

وبحسب تشن يونغ، تتمثل المحاور الرئيسية التي تعمل عليها غرفة التجارة الدولية في تسويق المنتجات الزراعية، والتقنيات المرتبطة بالمياه والصرف الصحي، والخدمات اللوجستية، والتخزين، وتطوير الموانئ الجافة. وشهد الاجتماع أيضاً حضور ممثلين عن شركتين صينيتين من القطاع الخاص، تعملان في مجالي المياه وإدارة الموارد المائية، وتصدير قطع غيار السيارات، حيث استعرضوا إمكانات الشركتين والفرص المتاحة للتعاون مع الشركات الإيرانية.

مقترحات الجانب الصيني الأربعة

وفي سياق الاجتماع، طرح الجانب الصيني أربعة مقترحات، شملت إيفاد وفد للتقييم والتجارة من إقليم شينجيانغ إلى طهران، وتوجيه دعوة رسمية إلى ممثلي غرفة تجارة طهران للمشاركة في معرض آسيا-أوروبا بمدينة أورومتشي، وتحديد نقطة اتصال مشتركة، والمشاركة في معرض «إيران إكسبو».

كما دعا الجانب الصيني إلى تعيين ممثلين محددين لتعزيز التواصل بين غرفتي تجارة طهران وشينجيانغ، بما يتيح متابعة ملفات التحكيم التجاري، وتسوية القضايا الجمركية، وتنفيذ بنود مذكرة التفاهم.

وتقع خورغوس على الحدود بين الصين وكازاخستان، وتُعد نقطة التقاء خطوط سكك الحديد في البلدين. كما يُعد ميناء خورغوس الجاف أحد أكبر مراكز الخدمات اللوجستية البرية، ومن أبعدها عن البحار.

وتوسيع نطاق التعاون الصناعي والعلمي والتجاري؛

اتفاق بين «إيميدرو» وسانت بطرسبرغ على تعزيز التعاون في قطاع التعدين

أبدى مسؤولون اقتصاديون ودوليون من حكومة سانت بطرسبرغ، خلال اجتماع رفيع المستوى مع وفد من منظمة تطوير وتحديث المناجم والصناعات التعدينية الإيرانية «إيميدرو»، رغبة جادة واستعداداً تاماً لتوسيع آفاق التعاون الصناعي والتجاري مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف المجالات.

واستعرض نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في محافظة سانت بطرسبرغ، خلال الاجتماع المنعقد في مقر المحافظة، مسيرة التعاون المشترك مع المحافظات الإيرانية، مشيداً بالزيارات المتبادلة، ولا سيما زيارات محافظي يزد وبوشهر، وزيارة رئيس منظمة الثروة السمكية الإيرانية.

كما أثنى نظامي ماميشيف على الدور المحوري الذي يضطلع به سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا كاظم جلالي في تعزيز التعاون الإقليمي بين البلدين. وأكد الجانب الروسي استعداده لتطوير الشراكات في المجالات العلمية والصناعية والتجارية والاقتصادية حيث تم تحديد قطاعات استراتيجية للتعاون تشمل: التعدين وبناء السفن والصناعات الدوائية وتكنولوجيا المعلومات والبحث العلمي وتصدير الآلات والصناعات النفطية وقطاع الإنشاءات.

توسيع نطاق التعاون الصناعي والعلمي والتجاري

من جانبه، أكد نائب رئيس منظمة «إيميدرو»، خلال استعراضه للقدرات والإمكانات المتاحة في قطاع التعدين، على استعداد المنظمة الكامل لتوسيع نطاق التعاون الصناعي والعلمي والتجاري مع سانت بطرسبوغ.

وقد استعرض حسين أفشاري الإمكانات التي تتمتع بها إيران في مجالي التعدين والصلب، مسلطاً الضوء على الشركات الإيرانية الرائدة والمتميزة المشاركة في معرض سانت بطرسبرغ للمعادن، كما وجه دعوة للجانب الروسي لزيارة جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية، داعياً إلى تعزيز التنسيق لضمان مشاركة الشركات الروسية وشركات مدينة سانت بطرسبرغ في الأجنحة الإيرانية خلال فترة المعرض، وإتمام المفاوضات اللازمة بهذا الشأن. وفي ختام مشاركته، أعلن الوفد الإيراني عن توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة موسكو للعلوم والتكنولوجيا عقب اختتام فعاليات المعرض، وهي الخطوة التي لاقت ترحيباً من الجانب الروسي الذي أبدى استعداده لإرساء تعاون مماثل بين المراكز العلمية والصناعية في كل من سانت بطرسبرغ وإيران.



تسهيل عبور الشاحنات والبضائع على رأس أولويات التعاون؛

طهران وطشقند تتفقان على تعزيز الربط اللوجستي ورفع قدرات النقل

أعلنت وزيرة الطرق والإسكان عن اتفاق بين إيران وأوزبكستان لإزالة عوائق الترانزيت، وتسهيل حركة البضائع، وتطوير التعاون في مجالات سكك الحديد والطرق والنقل الجوي.

وذكرت فرزانة صادق، أمس السبت، أن أهداف الزيارة إلى أوزبكستان تمثلت في تحسين قدرات النقل للبلدين وحل التحديات المتعلقة باستيراد وتصدير البضائع، والتي كانت المحاور الرئيسية للمفاوضات، مضيفة: أنه تم بحث مشاكل سائقي الشاحنات في البلدين، والحلول اللازمة لتسهيل تنقلهم. وتابعت: كان تسهيل حركة البضائع في قطاعي سكك الحديد والطرق من بين القضايا الأخرى التي تم الاتفاق عليها، والتي من شأنها أن تسهم في تطوير التبادل التجاري بين البلدين.



تشكيل لجنة مشتركة لتطوير الممرات الإقليمية

وأكدت صادق على أهمية تنشيط وتطوير الممرات الإقليمية، قائلة: خلال اجتماع مع وزير النقل الأوزبكي، تقرر تشكيل لجنة مشتركة لدراسة ومتابعة هذا الموضوع بهدف إحياء وتعزيز روابط الممرات بين إيران وأوزبكستان ودول أخرى في المنطقة. كما اعتبرت وزيرة الطرق والإسكان زيادة طاقة النقل العابر أولوية مشتركة للبلدين، وقالت: أنه خلال هذه الزيارة، إلى جانب التعاون في مجالي السكك الحديدية والطرق، نوقشت أيضاً مسألة زيادة الرحلات الجوية وتطوير خطوط النقل الجوي، معربة عن أملها في أن تُمهد الاتفاقات التي تم التوصل إليها الطريق لتوسيع التعاون وتعزيز المصالح المشتركة بين البلدين.

بحضور آلاف المعزّين وبرعاية قائد الثورة الإسلاميّة

إحياء ليلة شهادة السيدة فاطمة الزهراء(س) في الزينبية



الوفاق/ إحياءً لذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء(س)، شهدت أيام الفاطمية إقامة مجالس عزاء حاشدة، سادتها أجواء الحزن والولاء لأهل البيت(ع)، حيث أُقيمت إحدى هذه المراسم، مساء الجمعة ٢٠٢٦/١١/١٣، عقب أداء صلاتَي المغرب والعشاء، بمشاركة شرائح مختلفة من أبناء الشعب وعائلات الشهداء الكرام، في جوار المكان الذي شهد ارتقاء إمام المستضعفين الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض) إلى الملأ الأعلى.

دروس الثبات والصمود من معركة أُحد

وفي مستهلّ هذه المراسم، التي يُقيمها سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي، قائد الثورة الإسلامية، ألقى الرادود جواد حيدري قصيدةً عزائيةً في رثاء أمّ السادة (عليها السلام)، متوسّلاً بالإمام صاحب العصر والزمان(عج).

ثم ألقى حجّة الإسلام والمسلمين السيد باقر طباطبائي نجاد كلمةً تناول فيها، مستنداً إلى آيات القرآن الكريم، ثلاثة عوامل رئيسة كانت وراء هزيمة المسلمين في معركة أُحد، وهي: «ضعف الدافع والإرادة»، و«الاختلاف والنزاع»، و«التعلّق بالدنيا».

صمود الشعب الإيراني وجبهة المقاومة

وفي هذا السياق قال حجة الإسلام طباطبائي نجاد: «ينبغي توخّي الحذر؛ إذ يمكن لهذه العوامل الثلاثة، في أيّ زمان، أن تُشكّل جذوراً لهزيمة جبهة الحق. غير أنّ الشعب الإيراني وجبهة المقاومة، بصمودهما وعزمهما وإرادتهما الراسخة وتماسكهما الاجتماعي، أذاقا أمريكا هزيمةً كبرى». كما شارك في هذه المراسم الرادود محمود كريمي، حيث استعرض مصائب الصدّيقة الطاهرة(س)، وأحيا ذكرى القائد الشهيد، وألقى قصائد عزائية.

مجالس العزاء في ليلة الشهادة

وفي سياق متصل، أقيم مساء الخميس ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، مجلس عزاء آخر، عقب إقامة صلاتي المغرب والعشاء إلى جوار مكان العروج الملكوتي للإمام الشهيد، واستُهلّ المجلس بقراءة السيد مهدي سماواتي دعاء التوسل، ثمّ ذكر مصائب أهل البيت(ع).

حجة الإسلام رفيعي: نهضت السيّدة الصديقة الطاهرة(س) للدفاع عن مظلومية أمير المؤمنين(ع) من خلال الخطابة

مواقف السيدة فاطمة الزهراء(س) في نصرة الحق

ثم تناول حجة الإسلام والمسلمين الدكتور ناصر رفيعي في كلمة له شرح أساليب السيّدة فاطمة الزهراء(س) في الدفاع عن مظلومية أمير المؤمنين الإمام علي(ع)، وقال: لقد نهضت السيّدة الصديقة الطاهرة(س) للدفاع عن مظلومية أمير المؤمنين(ع) من خلال الخطابة، والحوار وجهاً لوجه مع الأفراد المؤثرين، والحضور في الميدان، وكتابة وصية سياسية، ولم تتوقف عن جهاد التبيين في هذا المضمار حتى لحظة شهادتها.

واختُتمت هذه المجالس بقراءة السيد ميثم مطيعي في هذه المراسم مجلس عزاء وألقى لطميّة في عزاء أمّ الأئمة(س)، وأقيم أمس السبت ٢٠٢٦/١١/١٤، في الزينبية، الليلة الأخيرة من مجالس العزاء في أيام الفاطمية.

في يوم الكتاب والقراءة في إيران، حملة وطنية لإحياء الذاكرة

«الرجل الأبدي».. سيرة إنسان ومسار صناعة

الوفاق/ تتزامن مناسبة يوم الكتاب والقراءة في إيران، اليوم الأحد ١٥ نوفمبر ٢٠٢٦، مع مبادرة ثقافية تستحق التوقف عندها: «بويش ملي كتاب مرد أبدي» أي «الحملة الوطنية لكتاب الرجل الأبدي»، التي تمتد من ٧ إلى ٢١ نوفمبر ٢٠٢٦، وتستهدف التعريف بسيرة اللواء الشهيد حسن طهراني مقدم، عبر كتاب معصومة سبهري ذي المجلدات الثلاثة.

وتحمل الحملة شعار «موشك تمام قصه نبود» أي «الصاروخ لم يكن القصة كلها»، في دعوة إلى تجاوز الصورة العسكرية وحدها واستعادة الإنسان ومسيرته.

وقد جاءت بعد أيام من الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاده، في ١٢ نوفمبر ٢٠٢٦، وهو المعروف بلقب «أبو الصواريخ الإيرانية».

تمنح هذه المناسبة الكتابَ سياقاً يتجاوز الاحتفاء بسيرة فرد؛ إذ تفتح باباً لقراءة مسار تطور صناعة الصواريخ الإيرانية، من ظروف الحرب والحاجة إلى بناء القدرات المحلية، إلى ما تعرضه إيران اليوم من تطور في هذا المجال.



سيرة تتجاوز الجانب العسكري

يقدّم كتاب «الرجل الأبدي»، سيرة اللواء الشهيد حسن طهراني مقدم، مؤسس الصناعة الصاروخية لإيران، مستعرضاً محطات حياته من الطفولة والشباب إلى دوره في تطوير القدرات الصاروخية، وصولاً إلى استشهاده في نوفمبر ٢٠١١. ويجمع العمل بين مسيرته العسكرية وجوانب حياته الشخصية والإنسانية، بما فيها اهتماماته الرياضية وعلاقاته الأسرية والتحديات التي واجهها.

بحث توثيقي وإحياء ثقافي

استند الكتاب إلى أكثر من عقد من البحث والمقابلات والوثائق والصور والشهادات، ويضم أكثر من ٨٠٠ صورة. كما يسلّط الضوء على جهود رفاقه وزملائه في تطوير القدرات الوطنية.

وتسعى حملة ثقافية إلى نشره عبر النصوص والصور والأفلام والرسوم المتحركة، وقد حصد جوائز أدبية، من بينها جائزة كتاب العام للدفاع المقدس وجائزة رواية التقدّم الوطنية.





العلامة الطباطبائي.. إرثٌ يتجاوز حدود التفسير والفلسفة

الوفاق/ تحلّ اليوم الأحد (١٥ نوفمبر) الذكرى الخامسة والأربعون لرحيل العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، أحد أبرز أعلام الفكر الإسلامي والفلسفة والعرفان الحديث.

وُلد عام ١٩٠٢ في تبريز، ونشأ في أسرة دينية، ثم انتقل عام ١٩٢٥ إلى النجف الأشرف، حيث أمضى أحد عشر عاماً في التحصيل على أيدي كبار العلماء، منهم الميرزا محمد حسين النائيني والسيد أبو الحسن الأصفهاني والميرزا علي آقا القاضي. ويُعدّ تفسير «الميزان» أبرز إنجازاته، إذ ألّفه بالعربية في عشرين مجلداً، معتمداً منهج تفسير القرآن بالقرآن، ومتوسعاً في البحوث الروائية والتاريخية والفلسفية والاجتماعية. كما ترك مؤلفات، منها «أصول الفلسفة والمنهج الواقعي»، و«الشيعة في الإسلام»، و«القرآن في الإسلام»، و«الإسلام والإنسان المعاصر».

وأسهم العلاّمة الطباطبائي في تربية جيل من العلماء والمفكرين، بينهم الشهيد مرتضى مطهري والشهيد سيد محمد بهشتي، كما استُلهم شعره في أعمال إنشادية. وتوفي في ١٥ نوفمبر ١٩٨١، ودُفن في قم المقدسة، تاركاً إرثاً علمياً وفكرياً لا يزال حاضراً في الدراسات الإسلامية والفلسفية.

إزاحة الستار عن جدارية شهداء قوة الجوفضاء في طهران

الوفاق/ أُزيح الستار يوم الخميس ١٢ نوفمبر ٢٠٢٦، عن جدارية جديدة في ساحة وليعصر(عج) بطهران، بمناسبة أسبوع الطيران والفضاء، تكريماً لرجال القوة الجوفضائية في الحرس الثوري، تحت شعار «واين هوا، فضاي غرور وغيرت ماست» أي «وهذا الجوّ، فضاء فخرنا وغيرتنا».

وتُجسّد الجدارية شهداء هذه القوة، من اللواء الشهيد حسن طهراني مقدم إلى اللواء الشهيد أمير علي حاجي زاده، إلى جانب اللواء مجيد موسوي ومواطنين يحملون راية السيدة فاطمة الزهراء(س).

بطولة آسيا للشباب لكرة البادل

إيران تقتحم المشهد الآسيوي ببرونزية الفتيات ونهائي الفتيان

الوفاق/ اختُتمت أمس السبت ١٤ نوفمبر، منافسات بطولة آسيا للشباب لكرة البادل، التي استضافتها العاصمة الإندونيسية جاكرتا، بمشاركة منتخبات آسيوية تنافست في ثلاث فئات عمرية: تحت ١٤ و١٦ و١٨ سنة، لدى الفتيان والفتيات. وسجلت إيران حضوراً مميزاً بحصول منتخب الفتيات على المركز الثالث والميدالية البرونزية، فيما نجح منتخب الفتيان في بلوغ المباراة النهائية بعد تجاوزه المنتخب السعودي في الدور نصف النهائي، ليضرب موعداً مع الكويت على اللقب.

برونزية الفتيات

قدم المنتخب الإيراني للفتيات أداءً قوياً في مواجهة تحديد المركز الثالث أمام أستراليا، ونجح في حسم المواجهة بانتصارين متتاليين، ليظفر بالميدالية البرونزية.

في المباراة الأولى، ضمن فئة تحت ١٤ سنة، تمكن الثنائي الإيراني ياسمين حسني وآرميتا عزت نجاد من الفوز على نظيرتيهما الأسترإليتين بنتيجة ٦-٠ و٦-١، واضعاً المنتخب على طريق منصة التتويج. وفي المباراة الثانية، دفعت صحابة فرد، المدربة الرئيسية للمنتخب الإيراني، بالثنائي رومينا رافعي وبهار حاج ملاحيدري، وتمكنتا من حسم المواجهة لمصلحة إيران بنتيجة ٦-٢ و٦-١، ليحسم المنتخب المركز الثالث والميدالية البرونزية بعد تفوقه على أحد أبرز منافسي البطولة. وجاء هذا الإنجاز تحت قيادة صحابة فرد وآيسان آبسالان، وبإشراف رئيسة الوفد سميرا قدسي، ليعكس العمل الفني والتنظيمي الذي رافق مشاركة المنتخب.





الفتيان إلى النهائي

على صعيد الفتيان، واصل المنتخب الإيراني مشواره القوي، وتمكن من تجاوز المنتخب السعودي في الدور نصف النهائي، ليحجز بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية.

في المباراة الأولى، ضمن فئة تحت ١٤ سنة، خاض الثنائي الإيراني علیرضا حاجي ملاحیدر وبارسا ذوالفقاري المواجهة، ونجحا في قلب تأخرهما وتحقيق الفوز بنتيجة ٤-٦ و٧-٥ و٦-٤، مسجلين أول انتصار لإيران في المواجهة.

وفي المباراة الثانية، ضمن فئة تحت ١٦ سنة، مثّل إيران طاها دهقاني ورامتين رافعي، وتمكنا من تحقيق فوز كاسح بنتيجة ٦-٠ و٦-٠، ليحسم المنتخب المواجهة دون الحاجة إلى خوض المباراة الثالثة المقررة ضمن فئة تحت ١٨ سنة.

وبهذا الانتصار، تأهل المنتخب الإيراني إلى النهائي لمواجهة الكويت، تحت قيادة المدرب أرسلان محمدي، وبمساندة حميد مباركي، وبرئاسة الوفد محمد حسين نقاشيان.

بعثة إيران تصل موسكو للمشاركة في ألعاب شنغهاي

الوفاق/ وصلت المنتخبات الوطنية الإيرانية للشطرنج والجودو إلى العاصمة الروسية موسكو، للمشاركة في النسخة الأولى من دورة ألعاب الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي، التي تستضيفها روسيا بمشاركة عدد من الدول الأعضاء ودول أخرى مدعوة. ووصلت الدفعة الأولى من البعثة الرياضية الإيرانية إلى موسكو صباح الجمعة ١٣ نوفمبر ٢٠٢٦، وضمت منتخبي الشطرنج والجودو، حيث أقام أفراد البعثة في فندق «كوزموس» بالعاصمة الروسية.

وأقيم حفل الإفتتاح الرسمي للمنافسات في ملعب «تشاكالوف أرينا»، حيث تولى لاعب الجودو الإيراني إلياس برهيزكار، إلى جانب لاعبة الشطرنج مبينا علي نسب، مهمة حمل علم البعثة الإيرانية خلال طابور العرض في مراسم الافتتاح. وتشارك إيران في هذه الدورة ببعثة تحمل اسم «الإمام الشهيد الخامنئي(رض)»، وتضم ٦٨ رياضياً ورياضية، يتنافسون في ست رياضات مختلفة. وتُقام النسخة الأولى من هذه الألعاب خلال الفترة الممتدة من ١٣ إلى ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٦، في العاصمة موسكو، بمشاركة الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي وعدد من الدول المدعوة. وتشمل المشاركة الإيرانية ست رياضات هي: تنس الطاولة، والشطرنج، والجودو، وتسلق الصخور، والجمباز، والمبارزة، في حضور رياضي متعدد الاختصاصات ضمن هذا الحدث الدولي.



التايكوندو الإيراني بتسعة لاعبين في نهائي الجائزة الكبرى

الوفاق/ أعلن الاتحاد الدولي للتايكوندو مشاركة المنتخب الإيراني بتسعة لاعبين ولاعبات في المرحلة النهائية من منافسات الجائزة الكبرى لعام ٢٠٢٦، المقرر إقامتها في كازاخستان. وكان من المقرر سابقاً، استناداً إلى التصنيف الأولمبي لأفضل لاعبي العالم، مشاركة ثمانية لاعبين إيرانيين في المرحلة النهائية، إلا أن القائمة النهائية للرياضيين المدعوين، التي أعلنها الاتحاد الدولي، شهدت إضافة اللاعب رادين زينالي، الذي حصل على بطاقة التأهل للمنافسة في وزن تحت ٨٠ كيلوغراماً، لترتفع بذلك حصة إيران إلى تسعة ممثلين. وبناءً على ذلك، سيشارك المنتخب الإيراني بستة لاعبين في منافسات الرجال وثلاث لاعبات في منافسات السيدات. وتضم قائمة المنتخب الإيراني كلاً من: أبو الفضل زندي في وزن تحت ٥٨ كيلوغراماً، ومهدي حاج موسايي في وزن تحت ٦٨ كيلوغراماً، وأمير سينا بختياري ورادين زينالي في وزن تحت ٨٠ كيلوغراماً، وآرين سليمي ومحمد حسين يزداني في وزن فوق ٨٠ كيلوغراماً. أما في منافسات السيدات، فتمثل إيران كل من ناهيد كياني في وزن تحت ٥٧ كيلوغراماً، وساغر مرادي في وزن تحت ٦٧ كيلوغراماً، وحنا زرين كمر في وزن فوق ٦٧ كيلوغراماً.

وعلى مستوى التمثيل الدولي، تتصدر كوريا الجنوبية قائمة الدول الأكثر مشاركة بـ ١١ لاعباً، تليها إسبانيا بعشرة لاعبين، ثم إيران بتسعة ممثلين. وتشارك البرازيل والصين بسبعة لاعبين لكل منهما، والأردن وأوزبكستان بستة لاعبين لكل منهما، فيما تشارك الولايات المتحدة وكرواتيا واليونان بخمسة لاعبين لكل دولة.

تألق لاعب كرة الطاولة الإيراني في دوري أبطال أوروبا



الوفاق/ قاد لاعب كرة الطاولة الإيراني أمير حسين هدائي فريق ليل متروبول الفرنسي إلى الفوز على ساربروكن الألماني، حامل اللقب، بنتيجة ٣-٢، في ذهاب دور الـ ١٦ من دوري أبطال أوروبا، يوم ١٣ نوفمبر ٢٠٢٦.

وخسر هدائي مباراته الأولى أمام الألماني باتريك فرانزيسكا، المصنف الحادي عشر عالمياً، بثلاثة أشواط دون رد، قبل أن يعود في المواجهة الحاسمة ويتغلب على الإسباني ألفارو روبليس، المصنف ٦٤ عالمياً والأول في منتخب بلاده، بالنتيجة ذاتها، ليمنح فريقه الفوز ويضعه على أعتاب التأهل إلى الدور المقبل.

ومن المقرر إقامة مباراة الإياب الشهر المقبل في ألمانيا.

حافلات خاصة لنقل جماهير إيران إلى ملعب البصرة

الوفاق/ وافق محافظ البصرة العراقية على طلب الاتحاد الإيراني لكرة القدم تخصيص حافلات لنقل الجماهير الإيرانية من منفذ شلمجه الحدودي إلى ملعب مباريات المنتخب الوطني.

وأعلن مجتبى سالك، رئيس لجنة المسؤولية الاجتماعية بالاتحاد، الموافقة، موضحاً أن الخطوة تأتي لتسهيل حضور المشجعين ودعم المنتخب في بطولة البصرة الرباعية، وتوفير ظروف مناسبة لتنقلهم ومساندتهم.

وواجه المنتخب الإيراني نظيره الفلسطيني أمس السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، في أولى مبارياته الودية، قبل لقاء المنتخب العراقي يوم ١٧ نوفمبر ٢٠٢٦. وتُقام المباراتان على أرضية ملعب البصرة الدولي، وسط ترتيبات لتيسير وصول الجماهير الإيرانية إلى المدرجات. وتأتي هذه التسهيلات في إطار التعاون الرياضي وتسهيل مشاركة المشجعين بالحدث الكروي.

من شلمجة إلى آبادان وخرمشهر

أروند تستثمر موقعها الحدودي لاستقطاب مزيد من السياح العراقيين

الوفاق/ تمتلك منطقة أروند الحرة، (جنوب غرب إيران)، مقومات جغرافية وسياحية واعدة تؤهلها لتكون إحدى البوابات الرئيسية للسياحة الوافدة إلى البلاد، مستفيدة من موقعها الحدودي مع العراق، وحركة المسافرين النشطة عبر منفذ شلمجة، فضلاً عن تنوع إمكاناتها التاريخية والثقافية والصحية والمائية. وفي هذا السياق، يبرز تفويض جزء من صلاحيات وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية إلى منظمة المنطقة الحرة بوصفه خطوة مهمة نحو تسهيل الاستثمار، وتسريع الإجراءات الإدارية، وتهيئة بيئة أكثر مرونة لتطوير القطاع السياحي.

وتكتسب أروند أهمية استراتيجية من احتضانها منفذ شلمجة البري، واستفادتها من إمكانية الوصول إليها عبر ميناء خرمشهر، إلى جانب قربها الجغرافي من العراق، ما يمنحها فرصاً واسعة لاستقطاب السياح، ولا سيما الزوار العراقيين. كما تشكل المعالم التاريخية والثقافية في مدينتي آبادان وخرمشهر، إلى جانب المقومات الصحية والمائية والدينية، قاعدة متنوعة لتطوير المنتجات السياحية وتوسيع حركة الرحلات بين البلدين.

شلمجة.. بوابة رئيسية لاستقطاب السياح العراقيين

تعكس أرقام حركة العبور حجم الفرص السياحية المتاحة أمام المنطقة؛ فبحسب إحصاءات معاون شؤون النقل في المديرية العامة للطرق والنقل البري بمحافظة خوزستان، تجاوز عدد حركات عبور المسافرين عبر منفذي شلمجة وجذابة أربعة ملايين حركة منذ بداية العام الجاري، استحوذ منفذ شلمجة وحده على أكثر من ثلاثة ملايين و ٣٠٠ ألف حركة منها. وأعلن رئيس غرفة تجارة خرمشهر ورئيس لجنة السياحة في غرفة التجارة الإيرانية، أن نحو ٧٠ بالمئة من حركة عبور المسافرين العراقيين برأتتم عبر منفذ شلمجة، وهو ما يعزز أهمية هذا المعبر في خطط تنشيط السياحة الوافدة إلى آبادان وخرمشهر.

وتوفر هذه الحركة الكثيفة فرصة مهمة أمام المؤسسات السياحية في المدينتين لتعزيز حضورها والوصول إلى الأسواق الخارجية، وفي مقدمتها السوق العراقية. ومن هنا، تبرز أهمية تمكين مكاتب خدمات السفر والسياحة من الحضور المباشر في محطة المسافرين بمنفذ شلمجة، للتعريف بخدماتها والترويج لبرامجها السياحية واستقطاب الزوار. وقال سيد مصطفى موسوي: يسعى العاملون في القطاع السياحي بالمنطقة منذ نحو ثماني سنوات إلى إيجاد آليات تتيح لهم التواصل المباشر مع المسافرين في محطة شلمجة، بما يتيح التعريف بالوجهات السياحية والخدمات المتوافرة في آبادان وخرمشهر، ويوفر فرصاً أوسع لتحويل حركة العبور إلى زيارات سياحية. وتشمل فرص الاستفادة من هذه الحركة مختلف مكونات القطاع، من مكاتب السفر والفنادق ومرافق الإقامة إلى المراكز العلاجية والمؤسسات الخدمية، إذ يمكن لهذه المنشآت أن تؤدي دوراً أكبر في استقطاب الزوار العراقيين من خلال قنوات تسويقية منظمة تعرض خدماتها وبرامجها أمام المسافرين، وتشجعهم على تمديد رحلاتهم واختيار المنطقة وجهة سياحية. وتضم آبادان وخرمشهر حالياً نحو ٣٥ مكتباً لخدمات السفر والسياحة، وعدداً مماثلاً من الفنادق، إلى جانب قرابة ٣٠ مرفقاً للإقامة ضمن نطاق منطقة أروند الحرة. وتشكل هذه المنشآت قاعدة خدمية مهمة لتوسيع سوق السياحة الوافدة، وتعزيز قدرة المنطقة على استقبال الزوار وتلبية احتياجاتهم. ويتطلب توظيف هذه الإمكانات إعداد باقات سياحية متكاملة تجمع بين الإقامة والزيارات والأنشطة الترفيهية والثقافية، والتعريف بالمعالم والمواقع السياحية، وتيسير الوصول إلى الخدمات، فضلاً عن تعزيز التنسيق بين مكاتب السياحة والمنشآت الفندقية والإيوائية، بما يسهم في تحويل حركة العبور إلى رحلات سياحية فعلية تدعم الاقتصاد المحلي.

الصحة والمياه.. روافد جديدة للسياحة

تأتي السياحة الصحية في مقدمة المجالات القادرة على تعزيز مكانة منطقة أروند في السوق السياحية العراقية، إذ يوفر القرب الجغرافي وسهولة الوصول إلى آبادان وخرمشهر فرصاً لاستقطاب الراغبين في الاستفادة من الخدمات العلاجية والطبية.

ويعتمد تطوير هذا المجال على إقامة شراكات منظمة بين المراكز الطبية والفنادق ومكاتب خدمات السفر والسياحة، وتصميم برامج متكاملة تجمع بين السفر والعلاج والإقامة، إلى جانب توفير خدمات موثوقة تستجيب لاحتياجات الزوار وتضمن لهم تجربة مريحة ومنظمة.

وفي موازاة ذلك، تتيح المقومات النهرية والمائية التي تتمتع بها آبادان وخرمشهر آفاقاً واعدة لتطوير أنماط متنوعة من السياحة الترفيهية والمائية، مستفيدة من الطبيعة الجغرافية للمدينتين وموقعهما المتميز، فضلاً عن رصيدهما من المعالم التاريخية والثقافية والمواقع المرتبطة بتاريخ إيران المعاصر.

ويمكن لهذه العناصر أن تشكل أساساً لمنتجات سياحية متنوعة تجمع بين الترفيه والاستكشاف والتعرف على الموروث المحلي، بما يوسع خيارات الزوار ويعزز جاذبية المنطقة. ويتطلب ذلك تحديد مشاريع استثمارية واضحة، واستكمال البنى التحتية والخدمات السياحية، وتهيئة الظروف الملائمة لمشاركة القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع وتطويرها. في إطار الجهود الرامية إلى معالجة التحديات الإدارية وتعزيز البيئة الاستثمارية، فوّضت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية جزءاً من صلاحياتها في المجال السياحي إلى منظمة منطقة أروند الحرة، وذلك عقب نحو عامين من المتابعة التي قادها القطاع الخاص، إلى جانب طلب تقدمت به المنظمة. وفيما يتعلق بالتسهيلات والدعم المالي، لفت موسوي إلى أن وضوح آليات الاستفادة من بعض أشكال الدعم والتسهيلات الوطنية يمثل أحد المتطلبات الأساسية لتعزيز النشاط السياحي في المناطق الحرة، مؤكداً أن الصلاحيات المفوضة ستتيح متابعة هذه الملفات بمزيد من التنسيق والفاعلية. وتملك منطقة أروند مقومات تؤهلها للاضطلاع بدور أكبر في حركة السياحة الوافدة إلى إيران، مستفيدة من موقعها الحدودي وقربها من العراق، وما تمتلكه آبادان وخرمشهر من إمكانات تاريخية وثقافية وخدمية، إلى جانب شبكة من المنشآت السياحية والفندقية التي يمكن تطوير أدائها وتوسيع نطاق خدماتها.

ويرتبط تحقيق هذا الطموح ببناء منظومة سياحية متكاملة تربط بين المنفذ الحدودي ومؤسسات الخدمات السياحية والمشاريع الاستثمارية، وتوفر للمسافرين خيارات واضحة ومتنوعة تشجعهم على تحويل عبورهم إلى زيارات سياحية وإقامات أطول في المنطقة.



كيش تسعى لترسيخ مكانتها وجهةً للسياحة الطبية في غرب آسيا

الوفاق/ تمتلك جزيرة كيش مقومات واعدة تؤهلها لتكون إحدى الوجهات البارزة للسياحة الطبية في منطقة غرب آسيا، مستفيدة من إمكاناتها السياحية وبنيتها التحتية القابلة للتطوير، إلى جانب ما تتيحه الاستثمارات المتخصصة والتقنيات الحديثة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، من فرص للارتقاء بالخدمات الصحية وتعزيز قدرتها على استقطاب المرضى والسياح من الأسواق الإقليمية.



وفي هذا السياق، أكد رئيس مؤسسة التنمية المستدامة للسياحة أن تطوير السياحة الصحية في الجزيرة يستدعي تبني رؤية تخصصية حديثة، تقوم على الابتكار والتكنولوجيا، وتوجيه الاستثمارات نحو إنشاء مرافق طبية متكاملة قادرة على تلبية احتياجات الزوار وتوفير خدمات علاجية وفق معايير متقدمة. وأوضح غلام حيدر إبراهيم باي سلامي أن كيش تتمتع بإمكانات مهمة لاستقطاب شرائح متنوعة من السياح، مشيراً إلى أن تعزيز حضورها على خريطة السياحة الطبية الإقليمية يتطلب تطوير بنية تحتية صحية متخصصة، وفي مقدمتها إنشاء فنادق استشفائية ومستشفيات فندقية، إلى جانب توسيع شبكة المراكز الطبية المجهزة لتقديم الخدمات العلاجية التخصصية وفوق التخصصية في مختلف المجالات.

ولفت إلى أن مفهوم السياحة الصحية يتجاوز استقبال المرضى الوافدين من الخارج لتلقي العلاج، ليشمل أيضاً الزوار الباحثين عن الراحة واستعادة النشاط والحيوية وتحسين الصحة والعافية، فضلاً عن الاستفادة من برامج الرعاية الوقائية والخدمات الصحية التي توفرها الوجهات السياحية المتخصصة.

وفي معرض حديثه عن الأهمية الاقتصادية لهذا القطاع، أشار إبراهيم باي سلامي إلى أن السياحة الطبية تستحوذ على نحو ٧٦ بالمئة من إجمالي إيرادات سوق السياحة الصحية، وهو ما يعكس حجم الفرص الاقتصادية التي يوفرها هذا المجال، وأهمية توجيه المزيد من الاهتمام إلى تطويره، من خلال التخطيط الاستثماري المدروس وتوفير البنية التحتية والخدمات اللازمة.

وأكد أن الاستخدام الأمثل للإمكانات والمرافق المتوافرة حالياً في جزيرة كيش، بالتوازي مع استقطاب استثمارات نوعية وموجهة، من شأنه أن يحد من تكاليف التنمية، ويسرّع وتيرة تطوير المرافق الطبية والسياحية، ويمهد لإرساء نموذج متكامل للسياحة الطبية يعزز تنافسية الجزيرة وحضورها في الأسواق الإقليمية.

وبذلك، تبرز كيش أمام فرصة لتوظيف ما تمتلكه من مقومات سياحية وخدمية في بناء وجهة متخصصة تجمع بين الرعاية الطبية والخدمات السياحية، وتوفر تجربة متكاملة للمرضى والزوار، بما يدعم تنويع المنتج السياحي ويعزز مساهمة السياحة الصحية في التنمية الاقتصادية للجزيرة.



أصفهان تستعد لاستضافة معرض دولي يعزز السياحة والصناعات اليدوية

الوفاق/ لم تعد المعارض السياحية تقتصر على عرض المقومات الطبيعية والتراثية للوجهات، بل أصبحت منصات فاعلة لتسويق المنتجات السياحية، واستقطاب الاستثمارات، وبناء الشراكات بين المؤسسات والشركات العاملة في هذا القطاع. وفي هذا الإطار، تستعد محافظة أصفهان، (وسط إيران)، لاستضافة الدورة السادسة عشرة للمعرض الدولي للسياحة والصناعات اليدوية، خلال الفترة من ٢ إلى ٥ ديسمبر المقبل، في مقر المعارض الدولية بالمحافظة، بمشاركة واسعة من المؤسسات والشركات والجهات الفاعلة في القطاعين.

ويأتي تنظيم الدورة الجديدة برؤية تستهدف تعزيز مكانة أصفهان في صناعة السياحة الإيرانية، وتوسيع حضورها في الأسواق المحلية والدولية، إلى جانب تهيئة فرص جديدة للتعاون بين المستثمرين والمهنيين والعاملين في القطاع السياحي.

وقال معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان، إن المعرض يسعى هذا العام إلى تجاوز الإطار التقليدي للفعاليات التي تركز على التعريف بالمواقع والمقومات السياحية، والتحول إلى منصة متخصصة لتسويق الوجهات والترويج للمنتجات السياحية الحديثة، واستقطاب الاستثمارات، وإقامة شراكات تجارية فاعلة.

وأكد داود آبيان أن مشاركة القطاع الخاص تمثل أحد المرتكزات الأساسية لإنجاح المعرض، مشيراً إلى أهمية حضور مكاتب الخدمات السياحية وشركات السفر، والفنادق، والمستثمرين، والجمعيات المهنية، وحرفيي الصناعات اليدوية، وسائر العاملين في مختلف حلقات سلسلة القيمة السياحية. وأضاف أن تعزيز البعدين الوطني والدولي للمعرض يحظى بأولوية في هذه الدورة، من خلال تهيئة الظروف لمشاركة الفاعلين السياحيين من مختلف المحافظات الإيرانية، وتوسيع قنوات التواصل مع الأسواق الخارجية المستهدفة، بما يتيح التعريف بالإمكانات السياحية المتنوعة في إيران ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون التجاري والاستثماري.

ويتضمن برنامج المعرض تنظيم اجتماعات ولقاءات تجارية متخصصة بين الشركات (B2B)، وأخرى تجمع مؤسسات القطاع الخاص بالجهات الحكومية (B2G)، إلى جانب استعراض الفرص الاستثمارية والتعريف بالمنتجات السياحية القائمة على التجارب، والسياحة العلاجية والثقافية والتاريخية والطبيعية، فضلاً عن سياحة الفعاليات والمناسبات.

وفيما يتعلق بالتكامل بين السياحة والصناعات اليدوية، أوضح آبيان أن الحرف التقليدية في أصفهان لا تمثل جزءاً أصيلاً من هويتها الثقافية فحسب، بل تشكل أيضاً إحدى أبرز ميزاتها التنافسية في الأسواق السياحية. وأشار إلى أن المعرض يوفر فرصة للتعريف بهذا الإرث الحرفي، وتعزيز التعاون بين المنتجين والحرفيين والمؤسسات العاملة في مجالي السفر والسياحة.

وشدد على أن الرؤية المطروحة لا تقتصر على تنظيم فعالية تستمر أربعة أيام، بل تتجه إلى تأسيس منصة للتعاون المستدام، وزيادة حصة أصفهان من سوق السياحة، وتعزيز حركة السياحة الوافدة، وإطالة مدة إقامة الزوار في المحافظة.

ودعا آبيان المستثمرين والمهنيين والجمعيات المتخصصة والعاملين في القطاع إلى المشاركة في هذا الحدث الدولي، معرباً عن أمله في أن تمثل الدورة السادسة عشرة خطوة فاعلة نحو تحقيق شعار المعرض: «أصفهان؛ من التراث إلى التجربة، ومن التجربة إلى الازدهار».

سمنان تستثمر مقوماتها التاريخية والريفية لتعزيز الجذب السياحي

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية السياحية وتوظيف التراث التاريخي والحرف اليدوية في دعم الاقتصاد المحلي، تضع مدينة سمنان تطوير البنية التحتية السياحية وإحياء المباني التاريخية ودعم الحرفيين ضمن أولوياتها، مع العمل على إنشاء سوق للحرف اليدوية والاستفادة من إمكانات القرى والمواقع التاريخية لاستقطاب الزوار وتوفير فرص عمل جديدة.

وأكد محافظ مدينة سمنان، ضرورة تعزيز التعاون بين المؤسسات المعنية لتنفيذ خطط التنمية، مشيراً إلى أن تحقيق نتائج مستدامة في مجالي التراث الثقافي والسياحة يتطلب المتابعة المستمرة والاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة.

وفيما يتعلق بمشروع سوق الحرف اليدوية في سمنان، أوضح مهدي صميميان، أن العمل يتواصل لاستكمال المشروع بدعم من محافظ سمنان ومتابعة الجهات المعنية، لافتاً إلى أن عدداً من أسواق الحرف اليدوية التي أُنشئت في البلاد لم تستكمل أعمالها بعد. وأشار إلى إعلان المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة عن بدء العمليات التنفيذية للمشروع اعتباراً من ديسمبر المقبل.

ومن المتوقع أن يوفر السوق مساحة مناسبة لعرض المنتجات المحلية وتسويقها، بما يدعم الحرفيين ويعرّف الزوار بالمواهب والإمكانات الفنية للمنطقة، فضلاً عن تنشيط الحركة الاقتصادية في المدينة. وشدد صميميان على أهمية تشجيع الاستثمار في ترميم المباني التاريخية وإعادة تأهيلها، مع الالتزام بالضوابط القانونية ومعايير الحفاظ على التراث، مشيراً إلى أن خانات شاه عباسي في سمنان يمثل أحد المواقع التي يمكن أن تستفيد من هذه الجهود. وأضاف أن مشاريع الترميم وإعادة الاستخدام لا تسهم في صون المعالم التاريخية فحسب، بل تتيح أيضاً فرصاً للعمل خلال مراحل التنفيذ وبعد إعادة تشغيل هذه المواقع.

كما لفت إلى ما تمتلكه المدينة من مقومات تاريخية وسياحية، من بينها تلال ميرك والآثار التاريخية والقرى المؤهلة لاستقبال السياح، مؤكداً ضرورة التعاون بين الجهات المعنية لتحديد هذه الإمكانات وتنظيمها والتعريف بها. وأوضح أن تطوير البنية التحتية السياحية في القرى يمكن أن يسهم في إبراز مميزاتها المحلية، وتحريك النشاط الاقتصادي فيها، وتوفير فرص عمل جديدة لسكانها. وأكد صميميان أهمية التنسيق بين المؤسسات المسؤولة للإعداد لفعاليات «يوم سمنان» والأنشطة الثقافية المصاحبة، معتبراً أنها تمثل فرصة للتعريف بالمقومات التاريخية والسياحية والحرف اليدوية للمدينة على المستوى الوطني.



● أخبار قصيرة



كوبا ترفع جاهزيتها تحسباً لأي عدوان عسكري أميركي

أعلن الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، الجمعة، رفع جاهزية بلاده تحسباً لاحتمال تعرضها لهجوم عسكري أميركي، عقب تصريحات لدونالد ترامب أثارت مخاوف من تدخل عسكري ضد هافانا. وأكد دياز كانيل أن كوبا عازمة على صد أي عدوان أجنبي، مشدداً على أنها دولة مسالمة ولا تشكل تهديداً للأمن القومي الأميركي.
وجاءت تصريحاته خلال فعالية بمناسبة يوم الدفاع الوطني جنوب العاصمة هافانا، بحضور قيادات عسكرية ومسؤولين حكوميين. وكان ترامب قد أعرب عن رغبته في «إنهاء ملف كوبا» قبل مغادرته منصبه، واصفاً إياها بالدولة الفاشلة.
وفي المقابل، تكثف هافانا مناوراتها العسكرية وتدريبات المدنيين، استعداداً لأي تصعيد محتمل، وسط تصاعد التوتر بين البلدين.



روسيا تعلن استهداف منشآت الطاقة والإمداد العسكري في أوكرانيا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم السبت، تنفيذ ضربات بطائرات مسيّرة استهدفت منشآت للطاقة والنقل والموانئ في أوكرانيا، ضمن عمليات تهدف إلى تقليص القدرات العسكرية واللوجستية للقوات الأوكرانية.
وأوضحت الوزارة أن الضربات طالت محطة كهرباء في بلدة بريلوكي بمقاطعة تشرنيغيف، وسفينة شحن كانت تنقل إمدادات عسكرية إلى ميناء أوديسا، إضافة إلى قاطرتين للسكك الحديدية في محطة ماتفييفكا بمقاطعة زاباروجيا.
وأكدت موسكو أن المنشآت المستهدفة تُستخدم لدعم القوات المسلحة الأوكرانية، ونقل المعدات والإمدادات العسكرية، مشيرةً إلى أن عملياتها تركز على البنية التحتية اللوجستية والصناعات العسكرية الأوكرانية.

ضغوط الميزانية تهدد خطط اليابان لتعزيز قدراتها العسكرية

تواجه خطط اليابان لتعزيز قدراتها العسكرية عقبات مالية متزايدة، بعدما حذّر مسؤولون يابانيون شركات الدفاع من تخفيضات كبيرة في الطلبيات العسكرية المتوقعة، وسط صعوبات اقتصادية وضغوط على الميزانية.
ووفق مصادر مطلعة، اقترحت وزارة المالية تخصيص ما بين ٥٠ و٦٠ تريليون ين للإنفاق الدفاعي في السنوات الخمس المقبلة، بدءاً من أبريل/ نيسان ٢٠٢٧، وهو مبلغ يقل كثيراً عن ٨٠ تريليون ين كانت تطمح إليه دوائر عسكرية وسياسية.
وقد تؤدي التخفيضات إلى تقليص مشتريات الصواريخ والطائرات، بمافيها مقاتلات «إف-٣٥» الأميركية، بنسب تصل إلى النصف.
وتكشف هذه التطورات الفجوة بين الطموحات العسكرية اليابانية والقدرة المالية على تنفيذها، رغم الضغوط الأميركية لزيادة الإنفاق الدفاعي ومواكبة تنامي القوة العسكرية الصينية.

غضب متصاعد وأزمات معيشية خانقة تضع الحكومات في مواجهة مفتوحة مع الشارع

أوروبا.. بين الغليان الشعبي والاضطراب السياسي



الوفاق/ تدخل أوروبا مرحلة شديدة الحساسية، مع تصاعد الاحتجاجات والإضرابات واتساع فجوة الثقة بين المجتمعات والحكومات، في ظل أزمات المعيشة والسكن والطاقة وتراجع القدرة الشرائية. إذ تجاوزت التحركات المطالب المعيشية لتكشف أزمة أعمق في العلاقة بين المواطنين ومؤسسات الحكم، وسط خلاف متزايد حول أولويات الإنفاق العام، بين الالتزامات الدفاعية والاحتياجات الاجتماعية والمعيشية.
وبينما تسعى الحكومات إلى احتواء الاحتقان، تتزايد المخاوف من انعكاسه على نتائج الانتخابات وموازين القوى السياسية: استعادة ثقة الشارع أم الانزلاق إلى أزمة سياسية واجتماعية مفتوحة؟

من الغلاء إلى التمرد الاجتماعي.. أزمة تتجاوز حدود الاقتصاد

تتغذى الاحتجاجات الأوروبية على تراكم أزمات معيشية، أبرزها ارتفاع تكاليف السكن والطاقة وتراجع القدرة الشرائية. وتبرز فرنسا نموذجاً لاتساع الغضب الاجتماعي، إذ شهدت باريس ومدن أخرى تحركات نقابية وطلابية وحقوقية كان أخرها أمس السبت ١٤ نوفمبر/ تشرين الثاني، وشملت هذه الاحتجاجات مسيرة للمطالبة باتفاق أمريكي-صيني لتنظيم تطوير الذكاء الاصطناعي، والاعتراض على توسيع صلاحيات الشرطة، ومناهضة العنف ضد الأطفال والمراهقين، بمشاركة مجموعات من السترات الصفراء واتحادات طلابية. وتستعد النقابات لإضراب جديد في ١٧ نوفمبر/ تشرين الثاني، بعدما قدرت مشاركتها في احتجاجات ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني بنحو ١,٦ مليون شخص، مقابل ٥٧٥ ألفاً وفق وزارة الداخلية.
وفي إسبانيا، شهدت البلاد إضراباً عاماً لمدة ٢٤ ساعة في ١١ نوفمبر/ تشرين الثاني، احتجاجاً على ارتفاع الإيجارات وأزمة السكن والمطالبة بتحسين الأجور. وأعلنت النقابات مشاركة أكثر من ثلاثة ملايين شخص، وسط اضطرابات في النقل والموانئ والمصانع. وتتزامن الأزمة مع الانتخابات المبكرة المقررة في ٢٩ نوفمبر/ تشرين الثاني، بعدما أقر البرلمان تدابير لحماية المستأجرين وتمديد بعض إجراءات الحماية من الإخلاء حتى ٢٠٣٠.
وفي ألمانيا، وافقت نقابة «آي جي ميتال» على إضرابات تحذيرية لمدة ٢٤ ساعة في قطاعي المعادن والصناعات الكهربائية، بعد تحركات شارك فيها نحو ٤٦٤ ألف عامل، للمطالبة بزيادة الأجور ٥٪ وضمان الوظائف.
أما في إيطاليا، فتستعد نقابة CGIL لإضراب عام في ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني، احتجاجاً على السياسات المالية والضريبية، والمطالبة بتحسين الأجور والمعاشات وزيادة الإنفاق على الصحة والتعليم بدلاً من النفقات العسكرية.
وامتدت الاحتجاجات إلى قضايا البيئة، مع تنظيم نحو ٩٠ فعالية في ١٥ دولة أوروبية يومي ٧ و٨ نوفمبر/ تشرين الثاني، رفضاً للتوسع في مراكز البيانات بسبب استهلاكها للمياه والطاقة وتداعياتها البيئية.

الاحتواء الحكومي.. هدنة هشة أم مخرج من الأزمة؟

في ظل اتساع الاحتجاجات وتعدد مطالبها، يبرز احتواء الغضب الاجتماعي بوصفه أحد المسارات المحتملة للأزمة الأوروبية، عبر تنازلات وإصلاحات اقتصادية واجتماعية تستهدف تخفيف الضغوط المعيشية وامتصاص غضب النقابات والشارع. غير أن قدرة الحكومات على اعتماد هذا المسار تختلف تبعاً لاستقرارها السياسي وإمكاناتها المالية ومستوى الثقة الشعبية بها.
في فرنسا، تبدو مهمة الاحتواء أكثر صعوبة، في ظل ضعف الموقع السياسي للرئيس ماكرون وغياب أغلبية برلمانية مستقرة ومحدودية الهامش المالي، فضلاً عن أن المطالب تجاوزت الجانب الاقتصادي إلى قضايا الديمقراطية والشفافية والمشاركة السياسية.
أما إسبانيا، فأصبحت أزمة السكن اختباراً مباشراً لقدرة الحكومة على الاستمرار في إدارة البلاد. فالإضراب العام الذي نُفذ في ١١ نوفمبر/ تشرين الثاني، والإجراءات السكنية التي أقرها البرلمان في اليوم التالي بفارقٍ ضئيل، يكشفان محاولات الاستجابة للضغط الشعبي، لكنها لا تزال تواجه صعوبة في تأمين توافق سياسي يضمن استمرار تلك التدابير. وفي إيطاليا، تمتلك حكومة جورجيا ميلوني هامشاً سياسياً أوسع بفضل أغلبيتها البرلمانية، ما يمنحها قدرة أكبر على إدارة الاحتجاجات، غير أن الدعوة إلى الإضراب العام في ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني تشير إلى أن الاستقرار البرلماني لا يعني بالضرورة استقراراً اجتماعياً، خصوصاً في ظل المطالب المتعلقة بالأجور والصحة والتعليم والمعاشات. وفي ألمانيا، قد يفتح تصعيد النزاع العمالي الباب أمام تسوية تفاوضية بين النقابات وأصحاب العمل، إلا أن موافقة نقابة IG Metall على إضرابات تحذيرية لمدة ٢٤ ساعة تعكس تصاعد الضغط، في ظل مطالب لا تقتصر على زيادة الأجور، بل تشمل ضمان الوظائف والحفاظ على حقوق العاملين والمشاركة في القرارات داخل المؤسسات.
ومع ذلك، تبقى قدرة الحكومات على احتواء الاحتجاجات مرهونة بمدى استعدادها لمعالجة أسبابها الأساسية؛ فالتهدئة المؤقتة قد تؤجل عودة الغضب، لكنها لا تنهي أزمة ترتبط ببنية سوق العمل وسياسات الإسكان وتوزيع الثروة.

أوروبا وصراع العدالة الاجتماعية والانتخابات

لم تعد الاحتجاجات العمالية وأزمة السكن في أوروبا مجرد مطالب اجتماعية، بل تحولت إلى وقود لصراع انتخابي يعيد رسم موازين القوى السياسية. ففي إسبانيا، تتصدر أزمة السكن والإيجارات والأجور المواجهة بين اليسار الداعي إلى تعزيز الحماية الاجتماعية والمعارضة المحافظة التي تراهن على تحرير السوق وزيادة المعروض السكني. وفي فرنسا، يتصاعد التنافس بين اليمين المتطرف واليسار الراديكالي على خلفية أزمات الثقة والهجرة والأمن والعدالة الاجتماعية.
أما في إيطاليا، فيمنح انقسام المعارضة حكومة ميلوني هامشاً سياسياً أوسع، بينما تكشف التوترات العمالية في ألمانيا عمق المخاوف بشأن الصناعة والوظائف والقدرة الشرائية. وهكذا، تتجاوز الانتخابات حدود التنافس الحزبي لتصبح معركة على النموذج الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي، وسط سؤال جوهري: هل تنجح القوى السياسية في احتواء الغضب الشعبي أم يتحول إلى قوة تعيد تشكيل الخريطة السياسية للقارة؟

تكشف الاحتجاجات أن أوروبا تواجه أزمة تتجاوز تغيير الحكومات، وتمس الثقة بالنموذج الاقتصادي والاجتماعي برمته

احتجاجات بلا نهاية.. هل تدخل أوروبا مرحلة الغضب المزمن؟

يتمثل استمرار الاحتجاجات بوصفها انعكاساً لاختلالات بنيوية تتجاوز الحكومات الحالية. فالأزمات المرتبطة بالسكن والأجور وتوزيع الثروة لا يمكن معالجتها بتنازلات مؤقتة، كما أن تراجع ثقة المواطنين بالأحزاب التقليدية يجعل عودة الاحتجاجات احتمالاً قائماً حتى بعد فترات الهدوء.
وتدعم المؤشرات الميدانية هذا الاحتمال؛ إذ أظهر تحليل لبيانات مشروع ACLED نشرته الجزيرة في ٨ نوفمبر/ تشرين الثاني تسجيل أكثر من ١٧٠٠ مظاهرة واضطراب شارك فيها ما لا يقل عن ١٠٠ شخص في ٣١ دولة أوروبية، خلال الفترة الممتدة من ١٥ سبتمبر/ أيلول إلى ٣٠ أكتوبر/ تشرين الأول.
وتصدرت فرنسا القائمة بأكثر من ١٢٠٠ تحرك، تلتها إسبانيا بـ١٧٣، وإيطاليا بـ١٦٠، وألمانيا بـ٧٠، والبرتغال بـ٣٣.
وتشير هذه الأرقام إلى اتساع رقعة التوتر الاجتماعي، لكنها لا تعني بالضرورة وجود حركة احتجاجية أوروبية موحدة، إذ تختلف دوافع التحركات ومطالبها من دولةٍ إلى أخرى.
كما أن دخول ملفات جديدة، مثل مراكز البيانات والذكاء الاصطناعي، إلى دائرة الاحتجاج يعكس اتساع نطاق التوتر، إذ لم يعد المواطنون يعترضون فقط على ارتفاع تكاليف المعيشة، بل باتوا يتساءلون عن طبيعة التنمية الاقتصادية، والجهات التي تتحمل أعباءها البيئية والمالية والاجتماعية، ومدى استفادة المجتمعات من عوائدها.
ختاماً، تكشف الاحتجاجات أن أوروبا تواجه أزمة تتجاوز تغيير الحكومات، وتمس الثقة بالنموذج الاقتصادي والاجتماعي برمته. وبين شارع غاضب ونقابات تصعّد تحركاتها ومعارضة يمينية تترقب التحولات السياسية، تقف الحكومات أمام اختبار حاسم: إما تبني إصلاحات تعيد الثقة وتخفف الاحتقان، أو استمرار الاضطراب بما قد يعيد رسم الخريطة السياسية للقارة.

شلل جوي يضرب أميركا.. عطل تقني يفضح هشاشة منظومة الطيران الأميركية



كشف عطل واسع في أنظمة الاتصالات ومراقبة الحركة الجوية في الولايات المتحدة عن حجم الارتباك الذي يمكن أن يصيب أحد أكثر قطاعات النقل حساسية في العالم، بعدما تحولت المطارات الأميركية إلى ساحات انتظار، وتوقفت حركة الإقلاع في مختلف أنحاء البلاد، في مشهد يعكس هشاشة البنية التحتية التقنية الأميركية أمام الأعطال المفاجئة.
ووفق بيانات موقع «AIRNAV RADAR»، أسفر الخلل عن تأخير ١٦,٤٣٨ رحلة جوية وإلغاء ٣,٦٣٥ رحلة أخرى، إضافة إلى تحويل ٥٤٥ رحلة إلى مطارات بديلة، وسط حالة من الفوضى والازدحام في المطارات الأميركية.
وأعلنت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية تعليق الرحلات المغادرة لأسباب تتعلق بالسلامة، بعد تعرض ترددات اتصالات مراقبة الحركة الجوية لأعطال واسعة، بدأت في مطار شيكاغو أوهير قبل أن تمتد إلى مختلف أنحاء البلاد. كما اضطر آلاف المسافرين إلى مواجهة تأخيرات وإلغاءات غير مسبوقة.
وفي محاولة لتحديد أسباب الانهيار التقني، أشارت تقارير إعلامية أميركية إلى احتمال ارتباط العطل بشبكة اتصالات شركة «L3Harris Technologies»، أو بتحديث برمجي أدى إلى إعادة تشغيل أنظمة الاتصالات وتعطّلها. وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي فتح تحقيق، فيما استبعدت التقديرات الأولية وجود هجوم إلكتروني أو نشاط إجرامي، رغم عدم حسم جميع الاحتمالات.
ولم تقتصر التداعيات على الولايات المتحدة، بل امتدت إلى الرحلات الدولية، مع تعليق بعض شركات الطيران رحلاتها من أميركا وإليها، وتسجيل تأخيرات في مطارات كندا وأوروبا والمكسيك. كما انتقلت الفوضى إلى قطاع النقل بالسكك الحديدية، مع ارتفاع الطلب على خدمات «أمترك» وتعرض موقعها وتطبيقها لأعطال. وتطرح هذه الحادثة تساؤلات جدية بشأن جاهزية الولايات المتحدة لإدارة الأزمات التقنية، ومدى قدرة بنيتها التحتية على الصمود، بعدما أظهر خلل في الاتصالات كيف يمكن لعطل واحد أن يشل حركة بلد بأكمله، ويكشف التناقض بين الصورة الأميركية عن التفوق التكنولوجي والواقع العملي لإدارة الأزمات.

تصاعد اعتداءات الاحتلال والمستوطنين يفاقم معاناة الفلسطينيين في الضفة الغربية

تواصل قوات العدو الصهيوني والمستوطنون تصعيد اعتداءاتهم في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، عبر الاقتحامات والاعتقالات وإطلاق النار والتضييق على الفلسطينيين، في مشهد يعكس اتساع رقعة الانتهاكات اليومية بحق السكان.
وشهدت بلدة بيت أمر شمال الخليل مواجهات عنيفة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت، وأغلقت المحال التجارية في منطقة عصيدة، فيما أطلق مستوطن النار باتجاه أطفال في البلدة. وفي رام الله، أغلقت قوات الاحتلال المدخل الوحيد لقرية المغيّر، ومنعت المركبات من المرور، واقتحمت أحد المنازل، بالتزامن مع اعتقال ثلاثة شبان من قرية عين يبرود. أما في نابلس، فاقتحمت قوات الاحتلال قرية اللبن الشرقية عقب اعتداء مستوطنين عليها، كما اقتحمت بلدة بيت فوريك واحتجزت عدداً من الفلسطينيين. وامتدت الاعتداءات إلى منطقة جبل روجيب، حيث طارد مستوطنون شباناً واعتدوا عليهم وسرقوا هواتفهم وألحقوا أضراراً بمركباتهم.
وفي جنين، اعتدى مستوطنون على مزارعين في أراضي بلدة اليامون، واستولوا على ثمار الزيتون ومعدات القطاف، في اعتداء يستهدف أرزاق الفلسطينيين وموسمهم الزراعي.
وفي حصيلة تكشف حجم التصعيد، أعلن مركز «معطى» أن قوات الاحتلال والمستوطنين ارتكبوا ١٩٠٠ انتهاك خلال أسبوع واحد في الضفة الغربية، شملت الاقتحامات والاعتقالات وعمليات الهدم والاعتداءات الاستيطانية.





حجة الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري خلال ملتقى «الحياة الفاطمية» في بغداد:

السيّد علي الخامنئي عاش فاطمياً ؛ وجاهد فاطمياً ؛ واستُشهد فاطمياً

أُقيم عصر الجمعة (١٣ نوفمبر)، بالتزامن مع ذكرى استشهاد الصدّيقة الشهيدة السيدة فاطمة الزهراء(س)، ملتقى «الحياة الفاطمية» لتكريم أسرة الإمام الشهيد السيد علي الحسيني الخامنئي، بتنظيم من «مكتب حفظ ونشر آثار الإمام الشهيد» و«دار العصر»، في «قاعة الانتصار» بالعاصمة العراقية بغداد.

وفي الملتقى، ألقى حجة الإسلام والمسلمين محمدجواد حاج علي أكبري، إمام جمعة طهران المؤقت، كلمة تناول فيها تبيين المدرسة الفاطمية من منظور قائد الثورة الإسلامية الشهيد، وسيرته وسيرة أسرته.

وأشار حجة الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري إلى دور القائد الشهيد في إحياء مراسم ذكرى السيدة فاطمة الزهراء(س)، قائلًا: منذ أن بدأ سماحته بإقامة مجالس العزاء في أيام ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س)، ومواظبته على حضور مجالس عزائها خمس ليالٍ من كل عام، وصولًا إلى البرامج التي كانت تُقام في ذكرى ولادتها، شهدنا ازدهارًا واسعًا وملحوظًا للمراسم الفاطمية في إيران والعديد من بلدان العالم. كما تطرّق إمام جمعة طهران المؤقت إلى نظرة القائد الشهيد إلى شخصية السيدة فاطمة الزهراء(س)، قائلًا: كان سماحته يرى أنها شخصية استثنائية وفريدة في عالم الخلق، وأنها تمثّل قدوة واضحة ومعتمدة للبشرية، سواء من حيث مقاماتها المعنوية والقدسية أو من حيث حياتها الدنيوية.

السيرة الأسرية للقائد الشهيد

وفي سياق حديثه عن السيرة الأسرية للقائد الشهيد، قال حجة الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري: لقد عاش هذا الابن الجدير للسيدة الزهراء(س) في عصرنا حياة فاطمية، وجاهد فاطميًا، وقاد فاطميًا، واستُشهد فاطميًا. وأضاف: أن قائد الثورة الشهيد وزوجته الكريمة نجحا في تقديم أنموذج لأسرة فاطمية يُحتذى بها في عصرنا، موضحًا أن هذه الأسرة تعلّمت من السيدة فاطمة الزهراء(س) العبادة والعبودية لله، كما تعلّمت منها محبة الناس والإحساس بآلام البشر ومعاناتهم؛ وهي أسرة كان للعلم والحكمة والعقل والنية فيها المقام الأول، وسادت فيها روح الجهاد والمقاومة والنضال.

وأشار حجة الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري إلى اهتمام قائد الثورة الإسلامية الشهيد بالعيش البسيط، قائلًا: لقد أولى سماحته هذا الأمر اهتمامًا كبيرًا، وكان يقول إن زوجته، وهي أُم هذه الأسرة، كانت السبّاقة وفي طليعة الملتزمين بهذا النهج.

النساء الشهيدات من أسرة القائد الشهيد

وفي جانب آخر من كلمته، تناول إمام جمعة طهران المؤقت شخصيات النساء الشهيدات من أسرة القائد الشهيد، وقال عن الشهيدة بشرى الحسيني الخامنئي: كانت سيدة فاضلة، صاحبة فكر وثقافة وفن، وشخصية معروفة وبارزة في محبتها للأسرة واهتمامها برسالة هذه العائلة داخل الأسرة.

كما تحدّث عن الشهيدة زهراء حداد عادل، زوجة نجل قائد الثورة الإسلامية الشهيد، قائلًا: كانت هي كذلك شخصية تتميّز بالأخلاق والعلم، ومعلّمة نموذجية.

وفي ختام كلمته، تناول حجة الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري مكانة الأسرة في الفكر الفاطمي، مؤكّدًا الترابط بين عبادة الله والعبودية له من جهة، والمسؤولية الاجتماعية وخدمة الناس والجهاد والمقاومة من جهة أخرى، معتبرًا السيدة فاطمة الزهراء(س) قدوة في الجمع بين العبودية لله والحضور الفاعل في الميدان الاجتماعي.

مفهوم «البيوت الفاطمية»

استكمالًا لفعاليات ملتقى «الحياة الفاطمية»، ألقت النائب في البرلمان العراقي، نور عادل، كلمة بهذه المناسبة. واستهلت كلمتها بتقديم التعازي باستشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س) إلى صاحب العصر والزمان(عج) والتوسل به، مشيرةً إلى مفهوم «البيوت الفاطمية»، حيث قالت: عندما نتحدث عن السيدة فاطمة الزهراء(س)، يجب أن نلتفت إلى البيوت التي تتربى في مدرستها؛ وهي البيوت التي تتجلى في أوساط عائلات الشهداء، ولا سيما في الجنوب ومدن مثل البصرة والناصرية. وأضافت: إن هذه العائلات هي ذاتها البيوت التي تنبع تربيتها من مدرسة السيدة فاطمة الزهراء(س)، وقد امتدّ مسار هذه التربية من الماضي وحتى يومنا هذا.

وأوضحت مع الإشارة إلى الصلة بين المسؤولية الأسرية والدور الاجتماعي والجهادي: لا يوجد في هذه العائلات حد فاصل بين دور البيت والأسرة وبين المسؤولية الاجتماعية، وأفراد هذه العوائل سباقون في مختلف الميادين، وحتى في مسار التضحية والإيثار.

كما أشارت عادل إلى مكانة السيدة فاطمة الزهراء(س) في ثقافة عائلات الشهداء، قائلة: إن هؤلاء الشهداء يتمنون أن تكون شهادتهم كشهادة السيدة فاطمة الزهراء(س). وتابعت مستذكرةً السيد حسن نصر الله بوصفه أحد أبناء السيدة فاطمة الزهراء(س)، قائلة: لقد أفنى السيد حسن حياته وعمره في سبيل الجهاد من أجل الإسلام وغزة والقدس والمسجد الأقصى.

كما تطرقت النائب في البرلمان العراقي إلى جمهورية إيران الإسلامية، مشيرةً إلى التقدم الذي أحرزته البلاد بعد الثورة الإسلامية، وصرحت: لقد تمكنت الجمهورية الإسلامية منذ انطلاق الثورة، ورغم محدودية الموارد وتعرضها للضغوط والاستهداف العالمي، من تحقيق التقدم في مختلف المجالات. وأضافت في إشارة إلى التقدم الصناعي والعسكري والنووي لإيران: إن تقدم الجمهورية الإسلامية لا يقتصر على هذه المجالات فحسب، بل حققت هذه البلاد أيضاً تقدماً ملحوظاً في المجال الطبي وكذلك في المجالات الاجتماعية والثقافية.

وفي الشطر الختامي من كلمتها، أشارت عادل إلى مكانة آية الله السيد مجتبى الخامنئي، قائلة: نجتمع اليوم إلى جانب الابن الحقيقي للسيدة فاطمة الزهراء(س)، آية الله السيد مجتبى، ونقف جميعاً تحت عباءته وفي امتداد قيم آل بيت النبوة. وفي الختام، أعربت نور عادل عن أملها في أن يشمل الله الجميع بعطف السيدة فاطمة الزهراء(س) وعنايتها، وأن يرزقهم البصيرة والثبات على طريق الحق.

يُذكر أن الشاعر الحسيني محمد الأعاجيبي ألقى أبياتًا من الشعر ومراثٍ في هذا الملتقى الذي انعقد في ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة.

القائد الشهيد وزوجته الكريمة نجحا في تقديم أنموذج لأسرة فاطمية يُحتذى بها في عصرنا

نائب في البرلمان العراقي: نجتمع اليوم إلى جانب الابن الحقيقي للسيّدة فاطمة الزهراء(س) آية الله السيّد مجتبى ونقف جميعاً تحت عباءته





من الصحافة الإيرانية

خاص



رسائل الردع الإيرانية في وداع قوافل الشهداء

جوان

أكدت الكاتبة الإيرانية «مهساكربندي» أن التشييع المهيب لرفات مئات الشهداء المجهولين في مختلف أنحاء البلاد يمثل تجديدًا لعهد الشعب الإيراني مع استقلال الوطن، ويوجه رسالة تحذير حاسمة للأعداء بأن أي تجاوز سيقابل بضربات موجعة ومؤلمة.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «جوان»، السبت ١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن مشاركة كافة أطياف الشعب ومسؤولي الدولة في مراسم تشييع ٣٥٠ شهيدًا، عكست تلاحمًا وطنيًا راسخًا، وجسّدت أسمى معاني الوفاء لثقافة التضحية والمقاومة التي تحفظ أمن وعزة الجمهورية الإسلامية.

وتابعت الكاتبة مسلطة الضوء على تصريحات القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء أحمد وحيدي، الذي توعّد باستهداف الأعداء في عمق مواقعهم، مشددًا على أن القوات المسلحة في أعلى مستويات الجاهزية، وأن على الأعداء أخذ العبرة من هزائمهم المتتالية وإلا فسينتظرهم دروس أقسى. ولفتت الكاتبة إلى تأكيدات نائب القائد العام للحرس اللواء مصطفى إيزدي بأن الردّ الإيراني على أي تهديد سيكون فوريًا ويجعل المعتدي يندم، مبينًا أن مخططات الأعداء الرامية إلى تقسيم إيران وتجريدها من قدراتها الصاروخية والنووية قد تحطمت أمام صمود الشعب وقواته المسلحة.

وأوضحت كربندي أن القوة الصاروخية الاستراتيجية التي تمتلكها الجمهورية الإسلامية بفضل جهود قادتها الشهداء قد فرضت معادلة ردع قوية، جعلت القوى الكبرى تعيش حالة من العجز والاضطرار لإبعاد حاملات طائراتها مئات الكيلومترات عن الحدود البحرية الإيرانية خشية المواجهة. ونوهت الكاتبة بأن هذا الاقتدار الوطني يستند بشكل أساسي إلى التفاف الشعب حول القيادة الحكيمة، حيث يواصل الإيرانيون اليوم طريقهم بثبات واقتدار في ظل التبعية الكاملة لتوجيهات سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي، مستلهمين من مسيرة القادة الشهداء وصمودهم.

واختتمت الكاتبة مقالها بالتأكيد على أن التمسك بنهج المقاومة وثقافة الشهادة المستلهمة من سيرة السيدة فاطمة الزهراء(س)، سيبقى الحصن المنيع الذي يحمي إنجازات الثورة، ويضمن استمرار مسار الانتصارات وإفشال كافة مؤامرات الأعداء والمتربصين بأمن واستقلال إيران.

تخبّط أميركي ومناورات يائسة للتغطية على الفشل

آرمان امروز

أكدت صحيفة «آرمان امروز» أن الشائعات حول استبعاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لنائبه جي دي فانس من فريق التفاوض مع إيران تعكس حالة التخبط الداخلي، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تمثل محاولة يائسة لتغطية فشل الإدارة الأميركية في انتزاع أي تنازلات من طهران عبر سياساتها العقيمة.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم السبت ١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن توجيه الرئيس الأميركي لنائبه بالتركيز على مكافحة الفساد في الولايات الديمقراطية يكشف عن عمق الأزمات الداخلية الأميركية، ويأتي ضمن مناورة مكشوفة لترميم الموقف التفاوضي الضعيف لواشنطن التي تعول عبثًا على سياسة التهديد واحتجاز الأرصدة.

وتابعت الصحيفة: أن فانس، ورغم دوره السابق، يُستخدم اليوم للهروب من التداعيات الكارثية للسياسات الخارجية الفاشلة، معتبرة أن نقله إلى الجبهة الداخلية يهدف لاحتواء الهزيمة القاسية للجمهوريين في الانتخابات النصفية التي ارتبطت كلفتها الباهظة بالعداء غير المحسوب مع إيران. ولفتت إلى أن ادّعاءات ترامب بعدم حاجته لاتفاق مع إيران ليست سوى لغة استعراضية جوفاء تهدف إلى إخفاء عجز إدارته المستمر، ومحاولة يائسة لتبرير اللجوء مجددًا إلى خيارات الحصار العسكري والاقتصادي بعد أن أثبتت مسارات واشنطن السابقة فشلها الذريع أمام الثبات الإيراني. ونوهت الصحيفة بأن هذا التكتيك المتخبط يمنح ترامب فرصة للتهرب من سردية الهزيمة الانتخابية عبر إشغال فانس بالصراعات الحزبية المفتعلة، في مسعى لحمايته من الانتقادات اللاذعة الناتجة عن اصطدام السياسة الأميركية المتهورة بالجدار الإيراني الصلب. وأوضحت الصحيفة أن واشنطن تتوهم قدرتها على كسب الوقت عبر إرسال إشارات استعلائية واحتفاظها بأوراق ضغط غير مجدية، متجاهلة أن هذه العقلية العدائية لم تجلب لها سوى المزيد من التراجع والفشل في إخضاع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن مناورات ترامب وتغيير أولويات فانس لن تغير من حقيقة المأزق الاستراتيجي الأميركي، مشددة على أن مساعي واشنطن لترميم جبهتها المتصدعة وزيادة الضغوط الخارجية ستبوء بالفشل الحتمي أمام إرادة طهران التي ترفض الإملاءات ولا تساوم على حقوقها.

إخفاقات واشنطن تدفعها لرهانات خاسرة ضدّ طهران

آرمان ملي

رأى الخبير في الشؤون الإقليمية «علي أصغر زركر» أن التصريحات الإعلامية المتناقضة لقادة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تعكس حالة من التخبط الواضح، حيث يصعب على الأعداء رسم مسار دقيق في ظل العجز عن كسر إرادة طهران. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم السبت ١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن لجوء واشنطن إلى إعادة ترتيب أوراقها العسكرية في المجال البحري، يثبت فشل خياراتها الميدانية السابقة، مؤكداً أن المسؤولين الأميركيين يتهربون من المواجهة العسكرية المباشرة لعجزهم عنها، ويلجؤون كبديل فاشل إلى تشديد الخنق الاقتصادي لاختبار صمود المجتمع الإيراني الذي أثبت صلابته.

وتابع الكاتب مشدداً على أن الأزمات الداخلية العميقة التي تعصف بالكيان الصهيوني تدفعه للتعلق بحبال التنسيق مع واشنطن المتهالكة، مستبعداً تماماً أن يمتلك هذا الكيان الجرأة لخوض أي حرب واسعة ومستقلة ضد إيران دون الاحتماء بغطاء أميركي مباشر يحميه من الهزيمة الحتمية. ولفت زركر إلى أن أي مغامرة عسكرية قد يفكر فيها الكيان الصهيوني لن تكون سوى محاولة بائسة لتوريط الرئيس الأميركي المأزوم ووضعه أمام أمر واقع، أملاً في جرّ واشنطن للغوص مجدداً في مستنقع مواجهة عسكرية شاملة مع طهران، وهي حرب تدرك واشنطن مسبقاً أنها خاسرة. وأوضح الكاتب أن تراجع حدة الخطاب الإعلامي لدى الكيان الصهيوني وتبريره لعدم شن حرب عسكرية، لا يعكس سوى الإقرار بالعجز المشترك مع الإدارة الأميركية، حيث يراهنان على أوهام إضعاف طهران عبر حصار اقتصادي أثبت فشله في إثارة الفوضى الداخلية أو النيل من استقرار البلاد.

واختتم الكاتب مقاله بالتحذير من حماقات دونالد ترامب، مشدداً على أن الإخفاقات والهزائم السياسية والعسكرية المتراكمة التي مُني بها، قد تدفعه بعيداً عن أي حسابات استراتيجية نحو قرارات انفعالية يائسة ومتهورة، في محاولة عبثية للتغطية على فشل سياساته أمام ثبات إيران.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
لا غِنَى كَالْعَقْلِ،
وَلا فَقْرَ كَالْجَهْلِ،
وَلا مِيرَاثَ كَالأَدَبِ،
وَلا ظَهِيرَ كَالْمُشَاوَرَةِ

مباحثات دبلوماسية مكثفة لوزير الاتصالات على هامش مؤتمر ITU PP-26؛

إيران تطالب بتقييم محايد لأضرار الاتصالات؛ وتؤكد تطوير التعاون الرقمي مع دول المنطقة









الوفاق/ طالب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خلال لقائه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ومسؤولي الاتصالات في كازاخستان والجزائر وروسيا، بالحفاظ على الطابع الفني وغير السياسي للاتحاد، ومتابعة طلب الجمهورية الإسلامية الإيرانية إجراء تقييم محايد للأضرار التي لحقت بالبنى التحتية للاتصالات في البلاد، وبحث معهم تطوير التعاون الرقمي، والألياف الضوئية، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والدعم المتبادل في المحافل الدولية.

وعلى هامش مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU Plenipotentiary Conference ٢٠٢٦ – PP-٢٦) المنعقد في الدوحة، أجرى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سيّد ستار هاشمي، لقاءات منفصلة مع كل من: دورين بوغدان مارتن الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، وجاسلان ماديبيف نائب رئيس الوزراء ووزير الذكاء الاصطناعي والتطوير الرقمي في كازاخستان، وسيد علي زروقي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر، وغريغوري بوريسينكو نائب وزير التطوير الرقمي والاتصالات والإعلام في روسيا؛ حيث ناقش معهم آفاق تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف.

تقييم أضرار الاتصالات

هنّأ وزير الاتصالات، خلال لقائه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الأخير بإعادة انتخابه، وأعرب عن أمله في أن يشهد التعاون بين إيران والاتحاد في المرحلة الجديدة تطوراً يقوم على التفاعل البنّاء، والثقة المتبادلة، وتعزيز التعاون الفني والتخصصي.

وأعرب هاشمي عن قلقه إزاء الهجمات العسكرية الأميركية والكيان الصهيوني ضد إيران وما لحق بالبنية التحتية للاتصالات والمنشآت المدنية من أضرار، مؤكداً ضرورة احترام السيادة الوطنية للدول، والتقيد بمبادئ القانون الدولي الإنساني، وحماية أرواح المدنيين. واعتبر الحفاظ على الطابع الفني وغير السياسي للمنظمات الدولية المتخصصة، ومن بينها الاتحاد الدولي للاتصالات، أمراً ضرورياً، موضحاً أن تسييس مهام هذه المؤسسات يضعف فاعليتها ومصداقيتها. وأشار هاشمي إلى رسالة إيران المؤرخة في ١٠ أغسطس ٢٠٢٦ بشأن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبث في البلاد، مطالباً بإجراء تقييم شامل للأضرار، وتحديد أولويات إعادة الإعمار، وتقديم توصيات فنية لإعادة تأهيل البنى التحتية المتضررة. كما شدد، في إشارة إلى الرسالة التحليلية الإيرانية المتعلقة بتنفيذ القرار ١٤٣٦، على أن يكون تقييم الأضرار شاملاً ومحايداً، ومستنداً إلى أدلة قابلة للتحقق، ومركزاً على الآثار الفنية للأحداث، مع تجنب إسناد المسؤولية أو اتخاذ مواقف قانونية. وطالب وزير الاتصالات بدراسة الأضرار اللاحقة بالبنية التحتية للاتصالات والبث في إيران وفقاً للمنهجية المعتمدة في التقرير الخاص بذلك القرار، وبحث إمكانية تقديم مساعدات فنية ودعم بناء القدرات. من جانبه، رحّب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بالرؤى المطروحة، مؤكداً أهمية المشاركة الفاعلة لإيران في أنشطة الاتحاد وبرامجه، وأعلن جهوزية الأمانة العامة لدراسة الموضوعات المطروحة في إطار المهام التخصصية. كما شدد، في ما يخص الطلب الإيراني بتقييم الأضرار، على متابعة الموضوع عبر المسارات الفنية والخبرية.

تعاون إيراني-كازاخستاني في البنى التحتية الرقمية

وفي لقائه بجاسلان ماديبيف نائب رئيس الوزراء ووزير الذكاء الاصطناعي والتطوير الرقمي في كازاخستان، أكد وزير الاتصالات على توسيع التعاون الثنائي والإقليمي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وأشار هاشمي إلى تعاون البلدين في الآليات المتعددة الأطراف، داعياً الوفد الكازاخستاني إلى دعم الوثائق والقرارات المقترحة من قبل إيران في مؤتمر PP-٢٦، وأعلن دعم إيران لترشيح كازاخستان لعضوية مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات ولجنة لوائح الراديو.

وتطرق وزير الاتصالات إلى مشروع «KTI» لإنشاء بنية تحتية مشتركة للألياف الضوئية بين إيران وكازاخستان وتركمانستان، معتبراً هذا المشروع مهماً لتطوير الاتصالات الإقليمية، واقترح تشكيل لجنة تنفيذية بمشاركة الدول الثلاث لدراسة الأبعاد الفنية والاقتصادية والتجارية للمشروع، ومسارات الربط، ونموذج الملكية والتشغيل، وتكاليف الاستثمار.

كما تضمنت مقترحات هاشمي الأخرى تعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز الأبحاث، وتنظيم دورات مشتركة في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والتقنيات الاتصالية الحديثة والحكومة الذكية، وتبادل الأساتذة والباحثين، وتوسيع التعاون بين الشركات القائمة على المعرفة في البلدين لإنتاج البرمجيات وخدمات الذكاء الاصطناعي.

من جانبه، رحّب ماديبيف بالمقترحات المطروحة، معتبراً إمكانات إيران وكازاخستان ملحوظة لتنفيذ مشاريع مشتركة في مجال البنى التحتية الرقمية والتكنولوجيات الحديثة. وشدد على استمرار المشاورات التخصصية، وتطوير التفاعل بين الشركات التقنية، والمراكز العلمية، والمؤسسات المتخصصة في البلدين.

الدعم المتبادل بين إيران والجزائر

وفي لقائه بسيد علي زروقي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر، شدد هاشمي على الحفاظ على الطابع التخصصي والفني وغير السياسي للاتحاد الدولي للاتصالات، داعياً هذه المنظمة إلى التركيز على المهام المنصوص عليها في نظامها الأساسي.

وأشار وزير الاتصالات إلى التعاون بين البلدين في المحافل المتعددة الأطراف، وطلب من الوفد الجزائري دعم الوثائق والقرارات المقترحة من قبل إيران في مؤتمر PP-٢٦، وأعلن دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لترشيح الجزائر لعضوية مجلس الاتحاد.

واعتبر تطوير التعاون التنفيذي في مجالات البنية التحتية للاتصالات، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والحكومة الرقمية من المجالات المناسبة للتعاون، واقترح عقد اجتماعات خبرية لتحديد الأولويات وصياغة برنامج مشترك. من جانبه، رحّب زروقي بالمقترحات الإيرانية، مؤكداً أهمية توسيع التعاملات التخصصية بين البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأعلن جهوزية الجزائر لدراسة مجالات التعاون المشترك. كما رحّب بعقد الاجتماعات الخبرية وصياغة برنامج مشترك، وشدد على استمرار المشاورات لمتابعة التوافقات.

اتفاق إيراني-روسي على عقد اجتماع فريق العمل المشترك

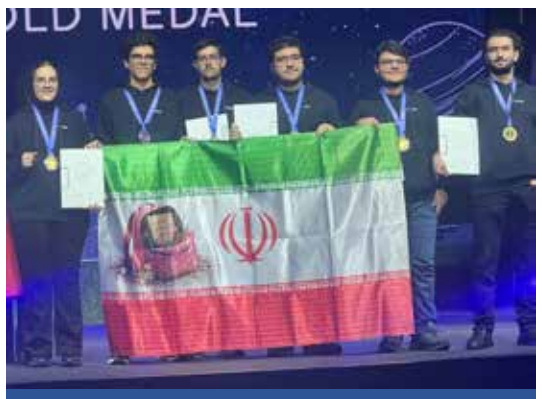
وفي لقائه بغريغوري بوريسينكو نائب وزير التطوير الرقمي والاتصالات والإعلام في روسيا، بحث وزير الاتصالات تطوير التعاون الثنائي والتنسيق في المحافل الدولية.

وأكد هاشمي ضرورة الحفاظ على الطابع الفني وغير السياسي للاتحاد، ودعا روسيا إلى دعم الوثائق والقرارات المقترحة من قبل إيران في المؤتمر، وأعلن دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لترشيح روسيا لعضوية مجلس الاتحاد ولجنة لوائح الراديو.

واعتبر عقد الاجتماع السادس لفريق العمل المشترك للتعاون التخصصي بين إيران وروسيا في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الربع الأول من عام ٢٠٢٧ فرصة لمتابعة المشاريع المشتركة وتحديد البرامج التنفيذية. كما طرحت مقترحات أخرى تشمل إقامة منتدى تخصصي بمشاركة الشركات التقنية، ودراسة إمكانية إنشاء حديقة تكنولوجيا معلومات مشتركة، وتطوير التعاون في مجال الأمن السيبراني.

من جانبه، رحّب بوريسينكو بهذه المقترحات، مؤكداً أهمية استمرار التعاملات التخصصية بين البلدين، واعتبر تعاون إيران وروسيا في إطار الاتحاد الدولي للاتصالات، ومجموعة «بريكس»، ومنظمة شنغهاي للتعاون فرصة لمتابعة القضايا المشتركة. كما رحّب بعقد الاجتماع السادس لفريق العمل المشترك، واعتبره فرصة لدراسة مجالات التعاون وصياغة البرامج التنفيذية للبلدين.

ويشارك سيّد ستار هاشمي على رأس وفد بهدف تعزيز الدبلوماسية التكنولوجية، وتطوير التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف، ومتابعة مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المؤتمر.



إيران تتصدّر أولمبياد الفلك في روسيا بـ٦ ذهبيات

الوفاق/ حقّق المنتخب الوطني لعلوم الفلك في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أداءً لافتاً في الدورة الخامسة للأولمبياد الدولي لعلوم الفلك (OWAO ٢٠٢٦) في روسيا، بإحرازه ٦ ميداليات ذهبية.

وحصل الممثلون الإيرانيون الستة كلّهم، وهم: سارينا علم‌بور، وبارسيا حسن‌زاده، وألشن روحاني، ومحمدرضا محمدي، وبرديا قيلاوي‌زاده، ومهدي آريافر، على الميداليات الذهبية في هذه المنافسات.



إيران تحتل المرتبة الرابعة عالمياً في أبحاث العقم

الوفاق/ أكد معاون وزير الصحة لشؤون الأبحاث والتكنولوجيا على ضرورة توسيع التفاعلات الدولية في إنتاج العلم، معلناً أن إيران تحتل المرتبة الرابعة عالمياً في مجال دراسات العقم.

واستعرض الدكتور شاهين آخوندزاده، معاون وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي ورئيس المعهد الوطني لتنمية أبحاث العلوم الطبية، واقع إنتاج العلم ومكانة إيران على الساحة الدولية خلال المؤتمر الدولي الرابع والعشرين للجمعية العلمية الإيرانية للخصوبة والعقم، معتبراً إنجازات باحثي البلاد في هذا المجال مدعاة للفخر.

ومن خلال عرض رسوم بيانية استنادية تعود للعقد الماضي (منذ عام ٢٠١٠ فصاعداً)، أوضح آخوندزاده قائلاً: «تقريباً لا نُصنّف ضمن الدول الخمس الأوائل عالمياً في أي تخصص آخر، إلا أننا في مجال دراسات العقم نحتل المرتبة الرابعة عالمياً إلى جانب الولايات المتحدة والهند وإيطاليا. ويعود هذا النجاح الباهر إلى عاملين رئيسيين: أولاً، التفاعلات بين القطاعات المختلفة بين أخصائي أمراض النساء، وأخصائي الأجنة، وعلم النفس، وعلم الوراثة، وحتى مجال الطب التقليدي، وثانياً، التآزر والتعاضد الاستثنائي بين القطاعين الحكومي والخاص والمؤسسات غير الحكومية».

وفي إشارة إلى مؤشر الاستشهادات لكل مقالة البالغ ٩/١ في البلاد، قيّم معاون وزير الصحة هذا الرقم بأنه ممتاز جداً مقارنة بالمجالات الأخرى؛ لكنه في الوقت ذاته انتقد بعض الممارسات قائلاً: «إن جزءاً من انخفاض جودة المقالات ناجم عن تجزئة نتائج أطروحات الماجستير والدكتوراه إلى مقالات صغيرة. فبدلاً من إنتاج مقالات مجزأة ومنخفضة الجودة، يجب توجيه الأطروحات نحو المراجعات المنهجية عالية الجودة والتجارب السريرية ذات أحجام العينات المناسبة». كما أشار إلى أن التوزيع الموضوعي للمقالات عالمياً يبلغ ٧٢٪ في المجال الطبي والباقي في مجالات علم المناعة وعلم الأدوية وعلم الوراثة، مذكراً بأن جامعات العلوم الطبية في طهران، والشهيد بهشتي، والجامعة الإسلامية الحرة، ومعهد رويان للأبحاث، وجامعة مشهد للعلوم الطبية تعد من رواد هذا المجال في البلاد. وفي إشارة إلى حصة الباحثين الإيرانيين البالغة ٣/٢٥٢ مقالة بمشاركة ١٠/٠٠٠ مؤلف في هذا المجال، تطرق آخوندزاده إلى تحديات النشر في المجلات الأجنبية المرموقة، مؤكداً: «إن القول بأنه يجب علينا الاستغناء عن المجلات الأجنبية والاكتفاء بالنشر المحلي بحجة العقوبات هو خطأ جسيم. وعلى الرغم من كل الصعوبات، ومن أصل ٨٠ ألف مقالة إيرانية تُنشر سنوياً، فإن ٧٥ ألف مقالة تُنشر خارج البلاد. إن استهداف المجلات العالمية الكبرى مثل Fertility and Sterility يجلب السمعة العلمية والدعوات لإلقاء المحاضرات الدولية».

في حديقة تكنولوجيا جامعة طهران..

إنتاج أقراص متخصصة لتقوية المفاصل بمركبات نباتية وحيوية

الوفاق/ تمكّنت شركة تقنية مقيمة في حديقة العلوم والتكنولوجيا بجامعة طهران من إنتاج أقراص متخصصة لتقوية المفاصل، بالاستفادة من تقنيات التصنيع الحديثة ومزيج من المواد الفعّالة النباتية والحيوية.

وقالت رضوان تركاشوند، رئيسة قسم البحث والتطوير في هذه الشركة التقنية، مشيرةً إلى خصائص هذا المنتج: «صُمّمت أقراص تقوية المفاصل وطُوّرت باستخدام مزيج مخصّص من عدة خلاصات نباتية، والكولاجين، وحمض الهيالورونيك، ويهدف تطويرها إلى المساعدة في الحفاظ على صحة المفاصل وتعزيزها».

وأضافت، موضحةً التقنية المستخدمة في إنتاج هذا المنتج: «استُخدمت في عملية إنتاج هذه الأقراص تقنية خاصة تهدف إلى حماية المركبات المضادة للأكسدة، بما يتيح إنتاج منتج عالي الجودة والاستفادة الفعّالة من المواد الأولية الممتازة». وأشارت تركاشوند إلى التحديات الفنية في تطوير هذا المنتج، قائلة: «كان وجود خلاصة الكركم في تركيبة الأقراص، بسبب معامل الألفة الدهنية المرتفع، يخلق تحديات في مراحل الإنتاج وتنظيف المعدات؛ غير أن اختيار التقنية المناسبة للإنتاج على شكل أقراص أتاح إدارة هذه التحديات والتوصّل إلى عملية ملائمة وقابلة للتحكم». وأكّدت أهمية دعم حدائق العلوم والتكنولوجيا لتطوير المنتجات المبتكرة، فقالت: «تؤدي حدائق العلوم والتكنولوجيا، عبر توفير بيئات دعم وتخصص، دوراً فعّالاً في الارتقاء بالقدرات التقنية للشركات، ومعالجة تحديات الإنتاج، وتسهيل مسار تطوير المنتجات الجديدة».

وبشأن واقع تسويق هذا المنتج وتصديره، أوضحت تركاشوند: «طُوّر هذا المنتج بتركيبة مخصّصة، ولا يوجد في الوقت الحالي تصدير مستقل له»، مشيرةً إلى أنه لا يوجد في السوق المحلية منتج بتركيبة مماثلة، وأن تركيبته طُوّرت بالاقتداء بعلامة تجارية أجنبية معروفة.

ويمكن اعتبار تطوير هذا المنتج نموذجاً على قدرة الشركات التقنية المقيمة في حديقة العلوم والتكنولوجيا بجامعة طهران على استخدام التقنيات الحديثة لتصميم وإنتاج منتجات متخصصة في مجال الصحة والصناعات المرتبطة به.

